

جامعة العقيد أكلبي محمد أولعاج

البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية  
التخصص: التدريب الرياضي

الموضوع:

دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة  
المخدرات

دراسة ميدانية حول بعض نوادي وجمعيات ولاية البويرة

إشراف الأستاذ:  
بوغربي محمد

إعداد الطلبة:  
زاير حميد  
محور كريم

السنة الجامعية 2013/2012

## \*\* شكر وتقدير \*\*

قال تعالى ﴿... وقل ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ سورة النمل الآية 19

وقال ايضا ﴿وصاحبهما في الدنيا معروفا وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

الحمد لله أولا وقبل كل شيء وأخرا وبعد كل شيء ودائما دوام الحي القيوم

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المؤطر والمشرف "بوغربي محمد "

كما نتقدم بالشكر إلى الذين أفادونا بمعلومات قيمة أثناء إنجاز هذه المذكرة

كما لا ننسى أن نشكر أساتذتنا الكرام وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة وأخص بالذكر الأستاذ رامي عز الدين والأستاذ منصور نبييل والأستاذ الساسي عبد العزيز بالإضافة إلى الدكتور شريفي.

فتقول:

حياتنا أمل، يغطيها أمل

يحققها عمل، نهايتها أجل

ولكل امرئ جزاء بما عمل.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التحيات وأطيب الأمنيات.

- حميد ، كريم

## الإهداء

الحمد لله الواجب الوجود، الدائم العطاء والوجود، الموجود قبل كل موجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، سيدنا وحبیبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ملاً العلى بكماله، كشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، صلوا عليه وآله، صل الله عليك يا سيدي يا رسول الله. قال تعالى : وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وقال أيضا: وبالوالدين إحسانا.

\* أهدي ثمرة جهدي إلى التي رأني قلبها قبل عينيها، إلى الزهرة التي فاقت كل الزهور، إلى الشمعة التي يشع منها النور، إلى الأزكى من كل العطور، إلى التي من أنابلها أنا فخور، إلى التي هي في وسط قلبي البهجة والسرور، إلى التي من أجلها تعلمت الكتابة على السطور، سامحيني.. فلو كان هناك أكثر من الحب لهديته لك.. إلى أمي الكريمة

التي الذي سعى جاهدا على ان يراني ايطار كبير ا، إلى من صبر و كافح من أجل ان يعيش ابناؤه حياة نبيلة و كريمة، إلى من دلل لي الصعاب وبث في الروح المثابرة والاجتهاد ، إلى من كان أمله ان يرانا دائما سعداء.... إلى ابي العزيز

\* إلى الاب الثاني الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله ونصائحه، إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأخوة إلى ذلة المقام الراسخ في ذهني وافكاري... علي، و الى زوجته التي انارت البيت بعطفها ....

\* إلى الذين شاركوني في عرش امي وابي والذين يدخلون القلب بلا استئذان إخوتي، عبد النور، علي، وأخواتي .... \* إلى جميع العائلات التي تحمل لقب زايرووالي و إلى الاهل و الاقارب \* إلى فريق دق ردافو وفريق العرش لحرمر

\* إلى اصدقائي الاوفياء والتي سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي وأخص بذلك كريم

\* إلى الذين يؤمنون بالعلم منهاجا وتعلیما

\* إلى اختي الصغيرة والعزیزة على قلبي سي ملوك .والى البرعم والكتكوت الشحبوح الشرحوح

وين يروح عمو يروح سيد احمد

\* كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد الضعيف بدون استثناء من قريب او من بعيد

\* إلى كل هؤلاء أقول يسعدني أن أهدي هذا العمل المتواضع راجيا من الله سعادتك وشاكرًا لكم محبتكم و إخلاصكم لي واني لأدعوا لكم بالصحة والعافية .

\* إلى كل الذي قرأ هذا الإهداء \*



## الإهداء

الحمد لله الواجب الوجود، الدائم العطاء والجود، الموجود قبل كل موجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، سيدنا وحبیبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ملاً العلى بكماله، كشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، صلوا عليه وآله، صل الله عليك ياسيدي يارسول الله، قال تعالى : وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

وقال ايضا: وبالوالدين إحسانا .

\* أهدي ثمرة جهدي إلى التي رأني قلبها قبل عينيها، إلى الزهرة التي فاقت كل الزهور، إلى الشمعة التي يشع منها النور، إلى الأركى من كل العطور، إلى التي من أنابلها أنا فخور، إلى التي هي في وسط قلبي البهجة والسرور، إلى التي من اجلها تعلمت الكتابة على السطور، سامحيني .. فلو كان هناك أكثر من الحب لهديته لك .. إلى أمي الكريمة

\* إلى الذي سعى لهدا على ان يراني ايطار لكبير ا، إلى من صبر و كافح من أجل ان يعيش ابناؤه حياة نبيلة و كريمة، إلى من دلل لي الصعاب وبث في الروح المثابرة والاجتهاد ، إلى من كان أمله ان يرانا دائما سعداء.... إلى ابي العزيز

\* إلى الذين شاركوني في عرش امي وابي والذين يدخلون القلب بلا استئذان إخوتي ، وأخواتي ..... إلى جميع العائلات التي تحمل لقب محوروا إلى الاهل و الاقارب

\* إلى زميلي والاخ حميد فنعم الاخ

\* إلى شريكة الحياة \*\* ليلي \*\*

\* كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد الضعيف بدون استثناء من قريب او من بعيد \* إلى كل هؤلاء أقول يسعدني أن أهدي هذا العمل المتواضع راجيا من الله سعادتكم وشاكرًا لكم محبتكم وا خلاصكم لي واني لأدعوا لكم بالصحة والعافية .

\* إلى كل الذي قرأ هذا الاهداء \*

## محتوى البحث

أ.....	شكر وتقدير.....
ب.....	إهداء.....
ج.....	محتوى البحث.....
د.....	قائمة الجداول.....
ه.....	قائمة الأشكال.....
و.....	ملخص البحث.....
ز.....	مقدمة.....

### مدخل عام:

#### التعريف بالبحث

ص2.....	1-الإشكالية.....
ص3.....	2-الفرضيات.....
ص4.....	3-أسباب اختيار الموضوع.....
ص4.....	4-أهمية البحث.....
ص5.....	5-أهداف البحث.....
ص5.....	6-الدراسات المرتبطة بالبحث.....
ص8.....	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.....

#### الجانب النظري

#### الفصل الأول: النوادي والجمعيات الرياضية

ص11.....	تمهيد.....
ص12.....	1-1- مفهوم النادي الرياضي.....
ص12.....	1-1-1- تعريف النادي الرياضي.....
ص12.....	1-1-2- تكوين النادي.....
ص12.....	1-1-3- شروط الدخول إلى النادي.....
ص12.....	1-2- الأندية الرياضية.....
ص13.....	1-2-1- أندية اللعبة الواحدة.....
ص13.....	1-2-2- النوادي الرياضية في الجزائر.....

- 1-3- العلاقات التي تربط الأندية بالأجهزة الرياضية.....ص14
- 1-4- الهيكل التنظيمي للنادي.....ص14
- 1-4-1- مجلس الإدارة.....ص14
- 1-4-2- المكتب التنفيذي.....ص15
- 1-5- التسيير في النوادي الرياضية.....ص15
- 1-5-1- التسيير المالي للأندية.....ص15
- 1-6- مصادر التمويل للنوادي الرياضية.....ص15
- 1-7- الأهداف العامة للنادي.....ص15
- 1-7-1- أهداف المدى الطويل.....ص15
- 1-7-2- أهداف المدى القصير.....ص16
- 1-8- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي الرياضي.....ص16
- 1-8-1- الدور التربوي للنادي الرياضي.....ص16
- 1-8-2- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي.....ص16
- 1-8-3- الدور الثقافي للنادي الرياضي.....ص17
- 1-9- تعريف الجمعية الرياضية.....ص17
- 1-10- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها.....ص17
- 1-11- المبادئ الأساسية لإنشاء جمعية رياضية.....ص18
- 1-12- كيفية تأسيس الجمعية الرياضية.....ص18
- 1-13- الآثار القانونية للتصريح.....ص19
- 1-14- الشروط القانونية لتأسيس الجمعيات الرياضية.....ص19
- خلاصة.....ص20

## الفصل الثاني:

### النشاط البدني الرياضي

- تمهيد.....ص22
- 2-1- النشاط البدني.....ص23
- 2-1-1- تعريف النشاط.....ص23
- 2-1-2- تعريف النشاط البدني.....ص23
- 2-2- أهداف النشاط البدني.....ص23
- 2-3- مفهوم النشاط الرياضي.....ص24
- 2-3-1- تعريف النشاط الرياضي.....ص24
- 2-3-2- تعريف النشاط البدني الرياضي.....ص24

- 2-4- أنواع النشاط البدني الرياضي.....ص24
- 2-4-1- النشاط البدني الرياضي الترويحي.....ص25
- 2-4-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي.....ص25
- 2-4-3- النشاط البدني الرياضي النفعي.....ص26
- 2-5- أهداف النشاط البدني الرياضي.....ص26
- 2-5-1- الأهداف العامة.....ص26
- 2-5-2- الأهداف الخاصة.....ص26
- 2-5-3- الجانب الاجتماعي.....ص27
- 2-6- أثر النشاط الرياضي.....ص27
- 2-6-1- النشاط الرياضي والشخصية.....ص27
- 2-6-2- النشاط الرياضي والتعلم.....ص28
- 2-6-3- النشاط الرياضي والانفعال.....ص29
- 2-6-4- النشاط الرياضي والفروق الفردية.....ص29
- 2-7- أعراض النشاط الرياضي.....ص29
- 2-7-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.....ص29
- 2-7-2- تنمية النضج الانفعالي.....ص29
- 2-7-3- الاعتماد على النفس.....ص30
- 2-7-4- حسن قضاء وقت الفراغ.....ص30
- 2-7-5- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتمييزها.....ص30
- 2-7-6- التدريب على القيادة.....ص30
- 2-8- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي.....ص30
- 2-8-1- الخصائص النفسية العامة.....ص30
- 2-8-2- الخصائص النفسية الخاصة.....ص31
- 2-9- واجبات النشاط البدني الرياضي.....ص31
- 2-10- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد.....ص32
- .....ص33 خلاصة

### الفصل الثالث: آفة المخدرات

- .....ص35 تمهيد
- 3-1- تعريف المخدرات.....ص36
- 3-1-1- تعرف المخدرات.....ص36
- 3-1-2- تعريف المنظمة العالمية للصحة (O M S).....ص36

- 3-1-3- تعريف الاتفاقية الدولية للمخدرات.....ص36
- 3-1-4- التعريف العام للمخدرات .....ص36
- 3-2-2- أنواع المخدرات.....ص36
- 3-2-1- الكحوليات.....ص36
- 3-2-2- الحشيش(القنب).....ص36
- 3-2-3- الأفيون.....ص37
- 3-2-4- المورفين.....ص37
- 3-2-5- الهيروين.....ص37
- 3-2-6- الامفيتامينات (المنشطات).....ص37
- 3-2-7- الكوكايين.....ص37
- 3-2-8- القات.....ص38
- 3-3- تصنيف المخدرات.....ص38
- 3-3-1- حسب تأثيرها .....ص38
- 3-3-2- حسب طريقة الإنتاج.....ص38
- 3-3-3- حسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي.....ص38
- 3-3-4- حسب اللون.....ص39
- 3-3-5- تصنيف منظمة الصحة العالمية.....ص39
- 3-3-6- حسب التركيب الكيميائي.....ص39
- 3-4- طرق تعاطي المخدرات.....ص39
- 3-4-1- الحشيش.....ص39
- 3-4-2- الأفيون.....ص39
- 3-4-3- القات.....ص40
- 3-4-4- المهلوسات.....ص40
- 3-4-5- المنشطات (الامفيتامينات).....ص40
- 3-4-6- المورفين والهيروين.....ص40
- 3-4-7- الكوكايين.....ص40
- 3-5- دوافع تعاطي المخدرات.....ص40
- 3-5-1- التقليد والمحاكاة.....ص40
- 3-5-2- الاعتقاد الخاطئ .....ص40
- 3-5-3- الاعتقاد الخاطئ بوجود علاقة بين تعاطي المخدرات والقوة الجنسية .....ص41

- 3-5-4- مجارة أصدقاء السوء.....ص41
- 3-5-5- الهروب من الواقع.....ص41
- 3-5-6- إظهار الرجولة أو الأنوثة.....ص41
- 3-5-7- التظاهر والمباهاة.....ص41
- 3-5-8- الرغبة في تجربة كل جديد.....ص41
- 3-5-9- الاعتقاد الخاطيء بفائدة العقاقير المنشطة للطلاب.....ص41
- 3-6- أسباب تعاطي المخدرات.....ص42
- 3-6-1- الأسباب النفسية.....ص42
- 3-6-2- الأسباب الاجتماعية.....ص42
- 3-6-3- أسباب أخرى.....ص42
- 3-7- آثار تعاطي المخدرات.....ص43
- 3-7-1- الآثار النفسية.....ص43
- 3-7-2- الآثار الاجتماعية.....ص43
- 3-7-3- الآثار الاقتصادية.....ص44
- 3-7-4- الآثار الدينية.....ص44
- 3-7-5- الآثار الفيزيولوجية.....ص44
- 3-7-6- الآثار السياسية.....ص44
- 3-8- الوقاية من المخدرات.....ص45
- 3-8-1- في المجال الأسري.....ص45
- 3-8-2- على المستوى المدرسي.....ص46
- 3-8-3- على مستوى الطلاب.....ص46
- 3-8-4- على مستوى المجتمعات المحلية.....ص46
- 3-8-5- على مستوى الدولة.....ص46
- 3-8-6- على مستوى الهيئات المعنية بالنشاطات الثقافية والترفيهية.....ص46
- خلاصة.....ص47

#### الجانب التطبيقي:

#### الفصل الرابع منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

- تمهيد.....ص50
- 4- الدراسة الاستطلاعية.....ص51
- 4-1- المنهج المتبع.....ص51

52	4-2-متغيرات البحث.....
52	4-3-مجتمع البحث.....
52	4-4-عينة البحث.....
53	4-5-مجالات البحث.....
53	4-6-أدوات البحث.....
55	4-7-الأسس العلمية للأداة.....
55	4-8-الوسائل الإحصائية.....
57	خلاصة.....

### الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

59	تمهيد.....
60	5-1-عرض وتحليل النتائج.....
83	5-2-مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.....
84	خلاصة.....
86	الاستنتاج العام.....
87	الخاتمة.....
88	اقتراحات وفروض مستقبلية.....
	الببليوغرافيا.....
	الملاحق.....
	الملحق 1-.....
	الملحق 2-.....

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
60	نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.	1
61	الأهمية لأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها	2
62	يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.	3
63	دور ممارسة النشاط ب/ر داخل النوادي ج/ الرياضية في التقليل من المشاكل إ.ج.	4
64	الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.	5
65	. التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.	6
66	مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.	7
67	دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (متعاطي المخدرات).	8
69	الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل ج/ والنوادي الرياضية.	9
70	تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي	10
71	أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.	11
72	دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.	12
73	الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.	13
74	دور الوسائل الخاصة بأنشطة ج/ الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.	14
75	اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.	15
76	معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.	16
77	العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.	17
78	الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات.	18

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.	60
2	الأهمية لأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها	61
3	يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.	62
4	دور ممارسة النشاط ب/ر داخل النوادي ج/ الرياضية في التقليل من المشاكل أ.ج.	63
5	الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.	64
6	التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.	65
7	مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.	66
8	دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (متعاطي المخدرات).	67
9	الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل ج/ والنوادي الرياضية.	69
10	تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.	70
11	أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.	71
12	دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.	72
13	الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.	73
14	دور الوسائل الخاصة بأنشطة ج/ الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.	74
15	اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.	75
16	معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.	76
17	العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.	77
18	الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات.	78

## ملخص البحث:

إخترنا كعنوان لبحثنا هذا: دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات. أما الأهداف التي نرجو الوصول إليها من خلال القيام بهذه الدراسة تتلخص فيما يلي: معرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تقشي ظاهرة المخدرات في أوساط الشباب، إضافة إلى محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة و كذا إقترح حلول لظاهرة المخدرات. و مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من المخدرات؟ و منه نصوغ الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من تعاطي المخدرات.  
الفرضيات الجزئية:

✓ النوادي والجمعيات الرياضية تساعد على تفادي المنخرطين للمخدرات.

✓ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.

✓ نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل تقشي هذه الآفات.

أما منهجية البحث و إجراءاته الميدانية فجاءت على الشكل التالي:

عينة البحث و التي تم فيها اختيار مجتمع البحث بصورة عشوائية من المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية الناشطة على مستوى بلديات ولاية البويرة، وكانت عينة البحث متكونة من 90 منخرط.  
أما المجال الزمني و المكاني: فقمنا فيه بجميع إجراءات البحث بالتاريخ: 2013/01/10 إلى 2013/03/15 في البويرة.

هذا إضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة: فقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

أما أدوات الدراسة فتمثلت في استمارة الإستبيان.

ومن النتائج المتوصل إليها ما يلي:

✓ النوادي والجمعيات الرياضية تساعد على تفادي المنخرطين للمخدرات.

✓ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.

✓ نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل تقشي هذه الآفة.

و في الأخير كإستخلاصات و إقتراحات نذكر ما يلي:

✓ على الشباب التوجه نحو النوادي والجمعيات الرياضية للاستفادة من النشاطات التي تمارس داخلها.

✓ الاهتمام بالأندية الرياضية وتدعيم نشاطاتها.

✓ على كل المعنيين بهذه الظاهرة البحث عن خطة وقائية وعلاجية فورية، قبل الوصول إلى المرحلة الصعبة التي يتطلب فيها العلاج.

✓ على الباحثين والأساتذللجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

## مقدمة:

لقد أصبحت النوادي والجمعيات الرياضية من النظم الاجتماعية التي تسود كل المجتمعات تقريبا، حيث بدأ الاهتمام بها كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، وازداد الاهتمام بها وتعددت خدماتها ومجالاتها، في حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ. ومن المؤكد أن النوادي والجمعيات الرياضية قطعت أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبها ووسائلها تطوراً معتبراً، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب. وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة وعلم الاجتماع وغيرهم، يفيدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً له، وهو ما يجعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال الرياضة وللفت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في التقليل من المخدرات.

ويعد النشاط الرياضي من الترويح البدنية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، ومما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور، وتخلصه من التعب والكره، وتجعله قادراً على الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.

وإذا كان النشاط البدني الرياضي، يشكل محورياً جوهرياً من حياة الفرد، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالاً هاماً في تربية الفرد، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساساً على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل ملكه في العالم الاجتماعي كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لظاهرة المخدرات المنتشرة في مجتمعنا، لاحظنا أن هناك إهمالاً وإجحافاً كبيرين من طرف رؤساء النوادي والجمعيات الرياضية في حق فئة الشباب الذين يريدون الانخراط في النوادي، وهذا راجع لعدم إدراكهم أهمية الدور الذي يلعبه النادي في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي، وكذا تأثيره على التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على الشباب الضائع المنحرف.

إن إيماننا القوي بأهمية هذه الأنشطة وانعكاسات ممارستها على التقليل من ظاهرة المخدرات التي تفشت في المجتمع، جعلنا نقوم بهذا البحث داخل النوادي والجمعيات الرياضية، والذي يتناول دورها في التقليل من ظاهرة المخدرات. وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة لأننا نرى بأن الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالأجيال ومستقبل المجتمعات، مما يحتم علينا أن نجعل الطرق والوسائل التي تتماشى مع خصائصهم التكوينية، وذلك كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً.

بالإضافة إلى سد الفراغ الذي تعانیه المكتبة الجزائرية في هذا النوع من الدراسات وفتح الأبواب لدراسات مماثلة في هذا السياق.

وقد قسمنا بحثنا إلى جانبين رئيسيين وهما:

- الجانب النظري ويتكون من ثلاث فصول:

**الفصل الأول:** خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النوادي والجمعيات الرياضية من خلال المفهوم التعريف، والتأسيس، وكذا الأهداف.

**الفصل الثاني:** خصصنا هذا الفصل للنشاط البدني الرياضي ومواجهة المخدرات حيث قمنا بالتطرق إلى مفهوم النشاط في ضوء التعارف المختلفة، وأهدافه والأسس العلمية التي يعتمد عليها، كما تم التطرق إلى أثر وأعراض والخصائص النفسية للنشاط الرياضي، وكذلك علاقة المخدرات بالرياضة.

**الفصل الثالث:**

خصصنا هذا الفصل للمخدرات ومظاهرها، حيث قمنا بالتطرق إلى مفهوم المخدرات وتعريفها وعواملها وأنواعها وكذا تصنيفها؛ وكذلك النظريات والدراسات الخاصة بظاهرة الإدمان وأسبابه وأساليبه وطرق الوقاية والعلاج منه.

- الجانب التطبيقي ويتكون من فصلين:

**الفصل الأول:** خصصناه للطرق المنهجية للبحث.

**الفصل الثاني:** خصصناه للتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

## 1- إشكالية:

تتكون مجتمعات العالم من مجموعة من الطبقات العمرية المكونة لها، لذا تعتبر فئة الشباب لب المجتمعات، لأن سر تطور وازدهار المجتمعات يكمن في الشباب إلا أن المشاكل المتعلقة بهذه الفئة من أهم أسباب تخلف الدول و من بين هذه المشاكل: الانحلال الخلقي و يكمن سببه في التدخين و تعاطي المخدرات و تلاشي الآفات الاجتماعية.

لكن في هذه المجتمعات توجد أماكن عديدة لمحاربة أوقات الفراغ لهؤلاء الشباب و التي تتمثل في الميادين الاجتماعية و المؤسسات التربوية و الرياضية، تسعى كل منها إلى تحقيق أهداف معينة، و تعتبر الميادين الرياضية و بالأخص النوادي و الجمعيات الرياضية ميادين تربية تهدف إلى تكوين أفراد تصلح من الناحية العقلية و النفسية و الجسمية و الاجتماعية، كما لها دور في تحقيق النمو المتكامل و المتزن للفرد، و ذلك حسب الظروف التي يمر بها، فالأندية و الجمعيات الرياضية تحمل مسؤولية كل ما يتعلق بالشباب و من شأنها الحفاظ على هذه الطبقة من المجتمع فكريا، رياضيا، صحيا، ثقافيا،.... و خصوصا الأدوار التي تتسبب فيها و تؤيدها الثقافات الفرعية، و على الرغم مما ينصح بيه "ألبرت كوهين" بقوله: لكي نبني سوسولوجية السلوك المنحرف فإننا يجب أن نصب اهتمامنا على السلوك المنحرف وحده، و ليس على أنواع الناس الذين يرتكبونه" و لذلك يتساءل بعض الباحثون الذين يتناولون رأي "كوهين" " هذا بقولهم: لماذا إذن ينحرف بعض الناس؟"<sup>1</sup>.

لأن انحراف الشباب ينعكس سلبا على الرياضيين و المجتمع، من هنا أردنا البحث في موضوع نراه مهما جدا في حياة الرياضيين و المجتمع عامة و يتمحور موضوعنا حول دور النوادي و الجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.

على ضمن ما سبق ألقينا مشكلة نحاول بكل اجتهاد بدراستها و الإحاطة بها و لقد تطرقنا إلى صياغة هاته المشكلة على النحو التالي:

<sup>1</sup> - محمد سلامة، محمد غباري.. أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال الجريمة والانحراف.. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، المعهد العالي

هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من تعاطي المخدرات؟

ومن هذه المشكلة استخرجنا الأسئلة الجزئية و تم صياغتها على النحو التالي:

\* هل تساعد النوادي و الجمعيات الرياضية المنخرطين على تفادي المخدرات؟

\* هل للنوادي و الجمعيات الرياضية دور في الارتياح النفسي و الاندماج الاجتماعي؟

\* هل نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل تفشي آفة المخدرات؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من تعاطي المخدرات.

2-2 الفرضيات الجزئية:

\* النوادي و الجمعيات الرياضية تساعد على تفادي المنخرطين للمخدرات.

\* للنوادي و الجمعيات الرياضية دور في الارتياح النفسي و الاندماج الاجتماعي.

\* نقص النوادي و الجمعيات الرياضية أحد عوامل تفشي هذه الآفة.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

- يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من العوامل:
- انتشار الآفات الاجتماعية المختلفة (جرائم، إدمان، تدخين، سرقة، ...).
- ازدياد الاهتمام لدى أفراد المجتمع بالانخراط في النوادي والجمعيات الرياضية.
- الحاجة الملحة لتوعية وإعداد الشباب لمواجهة خطورة المخدرات.
- ندرة الدراسات والبحوث المعمقة حول ظاهرة المخدرات.
- إيماننا القوي بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة من خلال تشجيع وتوفير الظروف المناسبة لممارسة الرياضة في أوقات الفراغ لمختلف الفئات العمرية.
- باعتباره موضوع من مواضيع الساعة، والتي أصبحت ناقوس خطر على البلاد وخاصة على فئة الشباب.
- إعطاء معلومات وأفكار جديدة للقراء حول هذا الموضوع.
- إثراء مكتبتنا بمواضيع جديدة، وتوفير البحوث للدفعات القادمة.
- الميول والرغبة في معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع

## 4- أهمية البحث:

- من الملاحظ أن النوادي و الجمعيات الرياضية و شعبيتها الكبيرة لفتت انتباه معظم أفراد المجتمع و بالأخص الطبقة الشبابية, لذا فإن هذه الدراسة في المجتمع تكتسي أهمية كبيرة لفائدة النوادي و الجمعيات الرياضية نلخصها كالتالي:
- إبراز الأهمية العامة لدور النوادي والجمعيات الرياضية.
- إظهار قيمة النوادي والجمعيات الرياضية في خلق حالات الارتياح عند شريحة الشباب.
- معرفة التغيرات التي تحدث لشريحة الشباب (المراهقين) من الجوانب النفسية والاجتماعية.
- إبراز أهمية النوادي والجمعيات الرياضية في تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي.
- إدراك الدور الذي تلعبه الأندية والجمعيات الرياضية للتحقيق النفسي الاجتماعي.
- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال التي ندعو من خلالها إلى مواكبة التقدم من أجل إنقاذ المجتمع من هذا الخطر الهدام.
- إبراز أهمية النوادي والجمعيات الرياضية لأجل لفت الانتباه للمسؤولين لنقص المرافق والمراكز والنشاطات التي من خلالها يمكن التقليل من بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب وخاصة المخدرات.
- نقص البحوث التي تناولت موضوع دور النوادي والجمعيات في التنشئة الاجتماعي.

## 5- أهداف البحث:

إن لكل دراسة أو بحث لها أهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم تعديل إلى ما هو موجود، و لكن في بحثنا له أهداف واسعة و كثيرة و نلخصها كما يلي:

- معرفة إلى أي مدى تساهم النوادي و الجمعيات الرياضية في القضاء على آفة المخدرات.
- معرفة المكانة التي تلعبها النوادي و الجمعيات الرياضية في المجتمع.
- إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي و المعرفي في هذا المجال.
- اقتراح حلول لظاهرة المخدرات.
- المناقشة العلمية لموضوع المخدرات، والتقليل من حدته عبر الانخراط في النوادي والجمعيات الرياضية وهو موضوع هام يواجهه المسؤولين والقائمين على بعض الأندية والجمعيات الرياضية.
- تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية.
- معلومات إحصائية عامة حول المنحرفين وطرق الوقاية من ظاهرة المخدرات.

## 6 - الدراسات المرتبطة بالبحث:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكدا من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين.<sup>1</sup>

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمتد في هذا المضمار، لماذا؟

لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة من سلسلة سبقته حلقات وتلحقه حلقات، لأنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، تحت ضوء هذه الأفكار بدأ لنا مفيدا أن نخصص جانبا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، حيث قمنا بمسح لمختلف المكتبات الجزائرية منها المكتبات الجامعية في المسيلة الجزائر، البويرة، ولم نوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدها ولكن تمكنا من بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته.

**عرض الدراسات:** فبالنسبة للدراسات التي تعرضت للموضوع من جانب النوادي والجمعيات الرياضية يمكن تلخيص نتائجها فيما يلي:

## - الدراسة الأولى:

دراسة الطلبة زهير عاشور، هشام جوايري، عز الدين عبد الكبير تحت إشراف الدكتور بوخرص رمضان أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2008/2007 بجامعة المسيلة تحت عنوان: "معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية" وأراد الطلبة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية:

<sup>1</sup> MALCOM D. Arnoul: Fondamental of scientifique méthode in psychology, w.c. Brown, 20m Ed, Dubuque in Wa, 1972, p08.

- فيما تكمن معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

وكانت تساؤلهم الجزئية:

- هل للكفاءة الإدارية تأثير على تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

- هل للقوانين والتشريعات التنظيمية دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

- هل للاتصال الإداري دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

وكانت فرضياتهم:

- للكفاءة الإدارية تأثير على تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

- القوانين والتشريعات التنظيمية لها دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

- للاتصال الإداري دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

وكانت عينة بحثه

وكان هدف الطلبة من خلال هذه الدراسة:

- توضيح مختلف المعوقات التي تعترض تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

- إبراز فعالية الاتصال الإداري في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

- إبراز أهمية التسيير الفعال في النتائج المحصل عليها من طرف الجمعيات والنوادي الرياضية.

- إعطاء صورة واضحة للتسيير المالي والإدارة للجمعية والنادي الرياضي.

ونرى من خلال دراستهم أنهم توصلوا إلى استنتاج مفاده أن التسيير ضروري لكل المنظمات فبدون تسيير

لن تتسق الجهود.

- الدراسة الثانية:

قام بها محي الدين مختار بدراسة ميدانية عنوانها: "مشكلة انحراف الأحداث" عواملها ونتائجها في مركز

إعادة التربية للأحداث المنحرفين في عنابة وقسنطينة خلال السنة الدراسية 1984، 1985 بجامعة قسنطينة وتتركز

هذه الدراسة على الجانب المرضي للعوامل التالية:

- أنه يسبب تأزم نفسي واجتماعي عند عدد كبير من الأفراد والجماعات التي ينتشر فيها الانحراف.

- أنه يمثل خسارة مادية ومعنوية لما يسببه من أضرار المجتمع ككل وانطلاقا من مشكل التغيير الاجتماعي

في العالم وعلاقته بالسلوك الانحرافي والتغيير الاجتماعي في الجزائر.

- وأيضا تناول التنمية السريعة للمجتمع الجزائري.

وكانت النتائج المتوصل إليها:

- أن حوالي ثلثي المنحرفين أسرها تعيش في بيوت قصديرية أو من الطوب.

- 61.54% من المنحرفين أبائهم أميون، مقابل 38.46% من أباء أسوياء.

- 76.93% من المنحرفين أمهاتهم أميات، مقابل 23.07% من أمهات أسوياء.

- الطلاق له علاقة وتعدد الزوجات من المؤشرات التي لها علاقة بالسلوك الانحرافي.

- أساليب المعاملة التي تعرضوا لها من النوع الخاطئ غير سليم تربويا أساسه عدم الشعور بالحب والنبذ والإهمال والقسوة في العقاب.

### تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:

يمكن القول أن الدراسات السابقة التي عرضت باختصار عالجت موضوع النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي من وجهة نظرنا، انطلقت من محاولة لتحديد المفاهيم ومن ثم البحث عن مؤشرات لها في الميدان، وهنا نلاحظ وجود التداخل بين النوادي والجمعيات الرياضية والآفات الاجتماعية حيث هناك ارتباط وعلاقة قوية بين النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي، فضلا عن صعوبة التعريف الدقيق لكل منها. عموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلاف في ظاهرة الانحراف الاجتماعي تبعا للدور الذي تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية والذي يعكس آثاره على التقليل من هذه الظاهرة. كما اهتم بعضها بقياس النشاط زمنيا واقتصر البعض الآخر على وصفه فقط دون قياس وأهم ما يمكن استنتاجه من الدراسات السابقة.

كلما تقدم المجتمع وتصدع كلما تنوعت وتطورت الأنشطة الممارسة داخل النوادي والجمعيات الرياضية. إن النوادي والجمعيات الرياضية تتضمن في جوهرها امتصاص الطاقات التي يتميز بها الشباب، ومحاولة استغلالها استغلالاً أمثل، وإبعادها عن السبيل الذي يؤدي إلى الانحراف والخروج عن القيم الاجتماعية المتعارف عليها داخل المجتمع، وتعتبر النوادي والجمعيات الرياضية المجال الوحيد لإشباع رغبات الشباب. لقد تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم بحثنا من حيث:

أ/ الاستفادة من البحوث التي ركزت على أدوار النوادي والجمعيات الرياضية في مختلف المجالات، وتجنب بعض أخطائها خاصة ذلك التداخل بين النوادي الرياضية و المخدرات.

ب/ الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات وتحديد أسئلة الاستبيان.

ج/ الاستفادة ببعض نتائج هذه الدراسات في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

أما نحن فاخترنا معالجة موضوع يتعلق أساسا بالنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة المخدرات، داخل المجتمع الذي نعيش فيه وهي دراسة تحليلية بالنوادي والجمعيات الرياضية بالبويرة.

**نقد الدراسات:**

لقد جاءت دراستنا الحالية تكملة للدراسات السابقة، ولكن مع بعض الإضافات التي رأينا أنها تكمل وتدعم وتطور ما ورد في الدراسات السابقة ومن بين ما تناولناه في هذه الدراسة كتطور للدراسات السابقة وهو التقليل من المخدرات بفضل ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك عن طريق النوادي والجمعيات الرياضية.

## 7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض، أهمها:

أ- **تعريف النادي الرياضي:** هيكل من بين هياكل التسيير وللقيام بإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم التدريبات والمنافسات.

ومن هنا فإن النوادي الرياضية تمارس مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية ومشاركتها في ترقية الروح الرياضية والحد من العنف ومحاربتة، وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية سواء كانت هذه النوادي هاوية محترفة أو غير محترفة.

ب- **تعريف الجمعية الرياضية:** "تمثل الجمعية الرياضية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون على أساس تعاقدية لغرض غير مريح".<sup>1</sup>  
يتجلى من هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل) ويعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويحددون فيها غرضا مشتركا، وبشكل هذا الغرض الهدف الذي تسعى الجمعية إلى تحقيقه وتطويره.

## ج- تعريف المخدرات:

**لغة:** Drugs أو Narcotics كلمة مشتقة من الإغريقية Narcoses، بمعنى يخدر أو يجعله مخدرا.<sup>2</sup>  
**اصطلاحا:** هي مواد تؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالتنشيط أو بالتثبيط أو تسبب الهلوسة و التخيلات، تؤدي بمقتضاها إلى التعود أو الإدمان، و تضرر بالإنسان صحيا واجتماعيا، و ينتج عن تعاطيها أضرار اقتصادية واجتماعية للفرد و المجتمع، و تحظر استعمالها الشرائع السماوية و المواثيق الدولية و القوانين المحلية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - زهير عاشور، هشام جوايري، عز الدين عبد الكبير.. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.. المسيلة، مذكرة ليسانس.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي: سنة 2008.. ص 08.

<sup>2</sup> - مدحت محمد أبو نصر.. مشكلة تعاطي و إدمان المخدرات العوامل و الآثار و المواجهة.. الطبعة الأولى.. الجيزة الدار العالمية للنشر و التوزيع: سنة 2008 ص 21.

<sup>3</sup> - مدحت محمد أبو نصر: مرجع سابق، ص 21

**تمهيد:**

في أي دولة من دول العالم تعد الأندية والجمعيات الرياضية الحجر الأساسي للبناء الذي يقوم عليه التكوين الرياضي، حيث لا يمكن تحقيق النتائج المرجوة من أي تنظيم رياضي إلا إذا انتظمت بصورة سليمة، تمكنها من تأدية رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، حيث أن النادي الرياضي يحتوي على مرافق رياضية ومجالات مقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ويكون استعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة وللأندية والجمعيات الرياضية دور تربوي اجتماعي وثقافي الذي تشترك من خلاله مع بقية أجهزة الدولة التربوية في تعليم النشء ورعاية الشباب، وخدمتهم واستغلال مواهبهم استغلالاً حسناً يفيد المجتمع.

## 1-1- مفهوم النادي الرياضي:

### 1-1-1- تعريف النادي الرياضي:

حسب قانون 31/90 المؤرخ في 04/12/1990، فإن الجمعية اتفاق بين عدة أطراف طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية ولغرض غير مريح. كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي، علمني ديني، ثقافي، تربوي رياضي... الخ. كلمة النادي تطلق على كل مجمع يلتقي فيه مجموعة من الأفراد لغاية معينة على أن تكون محدودة الهدف، وتختلف الأندية حسب اختلاف أهدافها ووسائلها. يحتمل أن تأخذ الأندية طابع أدبي غير رياضي، كما يمكن أن تأخذ الأندية طابع العالمية كأندية المراسلة والسياحة وبعض الأندية الرياضية كما تأخذ بعض الأندية طابع اقتصادي، ديني... الخ.<sup>1</sup>

### 1-1-2- تكوين النادي:

لتكوين نادي يجب أن تتوفر بعض الشروط وهي:

- جعل الاسم الحقيقي للنادي فقط.
- إضافة لعنوان المقر.
- الهدف لا يكون مخالفا للقانون الأساسي، وهذا يكون بفضل أعضاء النادي الذين يتمتعون بحقوق وواجبات.

### 1-1-3- شروط الدخول إلى النادي:

"كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فإنه يستلزم شروط خاصة بالانخراط، وهذه الشروط تتمثل في احترام حرية الانخراط والانسحاب، كما يستوجب احترام حرية الاستقالة والطرده، إضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإدارة والجمعية العامة التكوينية وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين".<sup>2</sup>

### 1-2- الأندية الرياضية:

الأندية الرياضية هي العمود الفقري الذي يوم عليه التكوين الرياضي الأهلي في أي دولة من دول العالم وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن يجني ثماره إلا إذا نظمت الأندية الرياضية بصورة سليمة لتمكنها من أن تؤدي رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، فالنادي الرياضي قد حدد بالقانون الخاص بالشباب والرياضة<sup>3</sup> ومفهومه بأنه "هيئة تكونها مجموعة من الأفراد، تهدف إلى تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية وروح القومية بين

<sup>1</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. قانون رقم 04 / 10. يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.. بئر مراد رايس، المطبعة الرسمية البساتين: سنة 2004.. ص 08.

<sup>2</sup> - زهير عاشور.. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.. شهادة ليسانس، الجزائر، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، سنة 2008، ص 70.

<sup>3</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. مرجع سابق، ص 08.

الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مواهبهم، وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ للأعضاء، وذلك بالتخطيط الذي تضعه الإدارة المركزية<sup>1</sup>.

وإتباع الطرق العلمية والمناهج السليمة، يستطيع النادي أن يجعل من شبابه شخصيات متزنة متكاملة متفاعلة مع المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق النشاط الرياضي الحر المنظم الذي تحكمه شروط وقواعد تساعد أعضاءه على إبراز الكفاءة ولذلك فحق العضو على قاداته توفير كل الوسائل لممارسة الأنشطة المختلفة.

### 1-2-1- أندية اللعبة الواحدة:

هي الأندية التي تهتم بألعاب محددة بالذات أو أندية اللعبة الواحدة كأندية كرة القدم في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وأندية كرة السلة والبيسبول والملاكمة في أمريكا الشمالية، فهذه الأندية الرياضية بعيدة كل البعد عن المفهوم الرياضي السليم، يطلق عليها لفظ أندية، وهي في حقيقة الأمر مؤسسات تجارية، تدفع مقابل حصولها على اللاعبين البارزين مبالغ طائلة، وكل همها تعويض هذه المبالغ بصرف النظر عن أي اعتبار آخر، فهي لا تقبل أن يمارس أفرادها مصلحة لا تعنيها، إلا مصلحتها الخاصة متجاهلة المعنى الحقيقي للرياضة.

وهي تستعمل الألعاب الشائعة المحببة المملوءة بالإثارة للكسب وجمع المال ويشرف على هذه الأندية أشخاص مثل المؤسسات التي يديرها ويمتلكها سماسرة اللاعبين وتجار الرياضة.

"فالأندية المبنية على مبادئ اجتماعية سليمة وفق أصول ونظريات تربوية ونفسية الفلسفة الرياضية الحديثة وهي مؤسسات النشء والشباب تتجمع وتتلاقى الألفة والترابط واستغلال ميول الطبيعية للنشاط وإدارته ووضع برامجه ليكسب الفرد عن طريق الاشتراك فيه حسب ميوله وحاجاته وسنه وجنسه وقدراته والقيم التربوية التي توفرها الرياضة"<sup>2</sup>.

### 1-2-2- النوادي الرياضية في الجزائر:

تمارس النوادي الرياضية في الجزائر مهمة تربوية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربهه وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنظمة لها، وتكون النوادي الرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة، وتصنف إلى ثلاثة أصناف:

أ- النوادي الرياضية الهاوية.

ب- النوادي الرياضية شبه المحترفة.

ج- النوادي الرياضية المحترفة.

يخضع اعتماد النوادي الرياضية الهاوية وشبه المحترفة إلى الرأي التقني المسبق للاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، ويمنح الاعتماد للتشريع المتعلق بالجمعيات -المادة 42-<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. مرجع سابق، ص 08.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي.. الموسوعة العلمية لإدارة الرياضة والتخطيط في المجال الرياضي.. ط1.. مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر: سنة 2002، ص 69.

<sup>3</sup> - وزارة الشباب والرياضة.. نفس المرجع، قانون رقم 10/01.

**1-3- العلاقات التي تربط الأندية بالأجهزة الرياضية:**

في ضوء هذا المفهوم رسالة الأندية الرياضية، وتنظيمها، وأهدافها ولضمان حسن قيامها بدورها اتجاه الأمة فلا بد من رعاية خاصة واهتمام زائد وتوجيه سليم ومن هنا كانت العلاقة التي تربط الأندية الرياضية بالدولة عن طريق الهيئة الحكومية المختصة.

باعتبارها الجهاز الذي يضم المؤهلات والخبرات العلمية، التي تمكنه من التوجيه السليم والإرشاد والوعي الذي يساعد على تطوير وإيجاد قاعدة رياضية سليمة من الأندية الخالية من الشوائب والمعوقات والبعد عن الصراعات والخلافات التي تفرضها الحساسيات ويحركها التعصب الأعمى، ويمكن تحديد هذه العلاقة في النقاط التالية:

- 1- اعتبار النادي منشأة أهلية تشرف عليها الدولة له وظيفة اجتماعية تؤدي دورا طليعا لخدمة الشباب رياضيا واجتماعيا وثقافيا، ليكون مركز إشعاع تربوي في البيئة المحيطة به.<sup>1</sup>
  - 2- إشراف الدولة على الأندية يحتم عليها، تحمل أعباء تطويرها بما يتفق مع سياسة الدولة.
  - 3- للنادي مطلق الحرية في تسيير نشاطه وما يتخذه من أسلوب فني في حدود السياسة العامة التي ترسمها الدولة بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح الدولية، بقدر ما تسمح به ميزانية الدولة.
  - 4- المساعدات المالية والمادية لتدعيم الأندية، بقدر ما تسمح به ميزانية الدولة.
  - 5- موافاة الأندية بالنشرات والمطبوعات والتوجيهات التي تساعد على حسن الأداء ورفع المستوى.
- هذه هي العلاقة التي تربط الأندية بجهاز الدولة المختص الذي من خلاله تمد الدولة يد العون والمساعدة والتوجيه، تاركة لنادي حرية التصرف بما يحققه لأعضائه.<sup>2</sup>
- 7- التربية الرياضية المتزنة التي تشمل كل مكوناتها من عقل، وبدن وخلق.

**1-4- الهيكل التنظيمي للنادي:**

يتكون هيكل النادي إداريا من الجمعية العامة، مجلس الإدارة، المكتب التنفيذي، وتتكون الجمعية العامة العادية صحيحة إذا حضرته الأغلبية المطلقة لأعضاء النادي الذين لهم الحق في الحضور فإذا لم يكتمل هذا العدد يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى، تعقد خلال أسبوع على الأكثر من التاريخ الأول.

ويكون الاجتماع صحيحا بحضور 10% أي هم أقل من أعضاء الجمعية العامة، فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية تقوم جهة إدارية مختصة بتكليف مجلس الإدارة بممارسة سلطات الجمعية العمومية لحين عقد الجمعية العامة.

**1-4-1- مجلس الإدارة:**

يتكون مجلس الإدارة للنادي من الأعضاء المنتخبين، ويتولى إصدار القرارات المؤدية إلى حسن سير النادي وتحقيق أهدافه، حيث يتكون من رئيس ووكيلين، أمين الصندوق، سكرتير عام، والباقي أعضاء عاديين، مدة مجلس الإدارة يوم واحد، ولمجلس الإدارة اختصاصات عديدة منها تكوين اللجان المختلفة لتساعد على تسيير نشاط النادي.

**1-4-2- المكتب التنفيذي:**

<sup>1</sup> - عصام بدوي.. استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. مصر، مطبعة النهضة العربية: بدون سنة، ص36.

<sup>2</sup> - عصام بدوي.. نفس المرجع، ص36.

يتكون من الرئيس أو أحد الوكيلين والسكرتير العام أو المدير المتفرغ، أمين الصندوق، ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة يختارهم المجلس في أول اجتماع له.<sup>1</sup>

### 1-5- التسيير في النوادي الرياضية:

تختلف تسيير النوادي الجزائرية من نادي لآخر حسب عدة عوامل منها:

أ- مستوى النادي الرياضي. ب- رئيس النادي. ج- أهداف النادي.

هذا كله راجع لغياب سياسة تسيير موحدة بين النوادي الجزائرية.

### 1-5-1- التسيير المالي للأندية:

في التسيير المالي للأندية لا بد أن نجد نوع من النادي سواء كان النادي محترف أو شبه محترف أو هاوي فالنادي المحترف له أغراض تجارية بحتة، عكس النادي الهاوي الذي يهدف إلى تطوير وترقية الممارسة الرياضية. فالأندية تحصل على دعم مالي من وزارة الشباب والرياضة، ومن الاتحاديات طبقا للمادة 21 من الأمر 95/09 التي تنص على " يمكن للنوادي الرياضية المحترفة الاستفادة من مساعدة ومساهمة الدولة والجماعات المحلية على أساس دفتر شروط محدد من طرف الوزير المكلف بالرياضة والاتصال مع الوزراء المعنيين".

### 1-6- مصادر التمويل للنوادي الرياضية:

إضافة إلى مساعدات الدولة والجماعات المحلية هناك مصادر أخرى نذكر منها:

- الترخيص باستخدام العلامات والشعارات على المنتجات والوسائل.
- الإعلان على ملابس اللاعبين والأدوات.
- الاستثمار والخدمات الرياضية.
- الإعانات، الهبات والتبرعات.
- اشتراكات ومساهمات الأعضاء.
- إصدار الطوابع في المناسبات الرياضية.
- الإعلان في المطبوعات والبرامج الرياضية.<sup>2</sup>
- الإعلان على المنشآت.
- عائدات تذاكر الدخول للمباريات.
- إعانات تحويل اللاعبين.
- استثمار حقوق الدعاية والإشهار.
- إصدار الطوابع في المناسبات الرياضية.
- حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني.

وبالمقابل تقوم الأندية بصرف نفقات مالية معتبرة على الفندق وتحويل اللاعبين وكراء الملاعب وغيرها من النفقات، فإذا قارنا شقي الميزانية فنجد أن التكاليف أكثر من المداخل، هذا ما جعل الأندية تعاني العجز.

### 1-7- الأهداف العامة للنادي:

#### 1-7-1- أهداف المدى الطويل:

- التدريب والإتقان الرياضي إلى أعلى مستوى من الممارسة.
- تعليم المسؤولية للشباب للنشاطات الجموعية وتكوين الحكام الشباب.
- الاندماج الاجتماعي للشباب المنحرفين.

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي.. مرجع سابق، ص195.

<sup>2</sup> - عبد الحميد علي.. إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. الإسكندرية، دار المعارف: سنة 1999، ص104.

- استقبال الجمهور الراشد في النشاطات البدنية وقت الفراغ للجميع.

إلى جانب الأهداف ذات طابع المدى الطويل التي تشكل سمعة النادي نجد الأهداف الخاصة الأكثر واقعية والتي يجب تحقيقها على المدى القصير أي الموسم الرياضي، وذلك بأخذ بعين الاعتبار الموارد المالية للنادي.<sup>1</sup>

### 1-7-2- أهداف المدى القصير:

- خلق نشاطات جديدة للنادي.
- تنظيم تظاهرات رياضية.
- بناء مجتمع ذو هدف رياضي.
- القيام بحملات ضد تعاطي المنشطات.
- اكتساب لقب رمزي.
- استقبال المزيد من المنخرطين الجدد.
- إنشاء العلاقات الداخلية.
- مفاوضة واتفاقية مع شريك.

### 1-8-1- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي الرياضي:

#### 1-8-1-1- الدور التربوي للنادي الرياضي:

إن الممارسة الرياضية إذا ما استفادت من إشراف بيداغوجي تشارك في تربية الطفل، والمراهق وتنمي فيه بعض المبادئ كتكوين الشخصية وتطويرها لتكوين الطبع لدى الشخص بالإضافة إلى تطوير الوظائف التنفسية الكبرى والقلبية وتكوين الحياة الاجتماعية المشتركة والتهيئة للترقية.

كما يمكن القول بأن الرياضة هي مرادف للعنف والغش وتناول المنشطات، فبالرياضة يمكن القضاء على هذه الآفات وبالتالي هنا يكمن الدور البيداغوجي للنادي والذي يكون موجب اتجاهها؛ هذه المهمة التربوية شريفة يجب على النادي أخذها بعين الاعتبار كامتداد للمدرسة والثانوية في سياق ما قبل الدراسة، وأخذ الشباب على علقها خارج وأثناء الدراسة، فالنوادي تأتي بالإشراف التقني الذي يرضى به الآباء؛ كما يسعى النادي أيضا إلى التكوين المتواصل، عندما يسمح للشباب والكبار بتكوين الحكام والمنشطين والمدربين فهو إذا تكوين إنساني متواصل.

#### 1-8-1-2- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي:

يلعب النادي الرياضي دور اجتماعي هام يعود بالفائدة على مختلف الشرائح الاجتماعية ومن أهمها ما يلي:

1- إعطاء النادي نشاطات رياضية على المدى الطويل تكون خارجة عن أوقات الدراسة للأطفال أي النادي سيستقبل عدد كبير من الأطفال والمراهقين، وهذا يساعد الأولياء الذين يقومون بأعمالهم.

2- النوادي تحتوي على مرافق رياضية ومحلات مقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ويكون لاستعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة.

لقد سعت بعض الدول التي تشيد الآلاف من الملاعب في الأحياء المفتوحة للجميع ردًا على طلب الشباب لكن هذه التعديلات فإن المشكل يبقى مطروح في غياب الجمعيات الرياضية المعترف بها والتي تقدم لهم تأطير تقني مفيد، مثل ذلك ما قام به الملاك الأمريكي "الكونديلي" بإنشاء جمعية تدعى (رياضة، إدماج، شباب) مما ساعد

<sup>1</sup> - زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص73.

على إنشاء جمعيات أخرى في مختلف أنحاء العالم؛ ولكن الإدماج الاجتماعي بفضل الرياضة يتحقق بمجهودات النوادي التي تبذلها في استقبال الشباب وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل.<sup>1</sup> إن طبيعة الرياضة ذاتها تعطينا القدرة على تحقيق الاندماج الاجتماعي في النوادي الرياضية وفي المناطق الحضرية أكثر، والاندماج الاجتماعي للشباب المهمشين يتطلب تدخل كل من (مدرسة، مؤسسة، جمعيات وسلطات محلية) والنادي الرياضي يمثل الحجر الأساس في تحقيق ذلك.

### 1-8-3- الدور الثقافي للنادي الرياضي:

الرياضة ثقافة لأنها تولد الانفعال، الجمال، الحركة، الصورة، النشاط، ومن هذا المنطلق فهي تشارك في إثراء تراث الإنسانية، فالرياضة ثقافة للشعوب، وكل النشاطات التي تجرى تركز على النوادي سواء كانت في المدن أو القرى، فالنادي هو خلية التنشيط وقلب النشاطات الاجتماعية والثقافية، وهذا الفضل يعود بالدرجة الأولى إلى المسيرين المتطوعين للنادي الذين يسهرون على مواصلة هذه النشاطات والاستعراض الرياضي الذي يمثل الترفيه والتسلية للملايين من المتابعين والمتفرجين.

فالمنافسة والممارسة الرياضية لا تختلفان عن أي نشاط ثقافي، فالرياضة تساهم في تطوير شخصية الإنسان وتلتمس الأشخاص الذين يرغبون في تطوير وتحقيق مشروع شخصي أو اجتماعي، فإن النادي الرياضي هو وسط ثقافي ينبغي العناية به مثل النادي المسرحي، فالاستعراض الرياضي مثل الأوبرا.

وخلاصة القول هي أن الدور الذي يقوم به النادي الرياضي لا ينحصر فقط في الميدان الرياضي، بل يتعداه إلى أدوار كثيرة وهامة في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما يسهل لهم الاندماج الاجتماعي، خاصة إذا توفرت كل الإمكانيات الضرورية.

### 1-9- تعريف الجمعية الرياضية:

"تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقانون المعمول به ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين ومعنويين على أساس تعاقدية لغرض غير مريح .

- ينجلي من هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات الأخرى تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل)، وينعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويجددون فيها غرضاً مشتركاً وبشكل هذا الغرض الهدف الذي تعمل الجمعية من أجل تحقيقه لتطويره.<sup>2</sup>

### 1-10- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها:

ويمكن تلخيص المهام والأهداف في العناصر التالية:

- تطوير الرياضة وتنظيمها في اختصاص أو عدة اختصاصات.
- المشاركة في المنافسات الرياضية الوطنية والدولية مع احترام القانون.

<sup>1</sup> - بوخالفة عواج وآخرون.. وظائف العلاقات العامة في إدارة الأندية الرياضية.. شهادة ليسانس.. جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.. سنة 2007.. ص71/70.

<sup>2</sup> - قانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية، المادة 02.

- المشاركة في المنافسات الرياضية لاكتشاف وتوجيه الشباب الرياضيين والموهوبين.
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية قيم أخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تعزيز التراث الوطني الثقافي والرياضي.
- لسهر على التربية البدنية والذهنية للرياضي وحماية نزاهة الرياضة واحترام قوانينها.
- العمل على حماية المنشآت الرياضية والعتاد.
- الجمعية الرياضية يمكنها استغلال الرياضيين في نشاطات ذات طابع ثقافي وترفيهي.
- تأمين العلاقات مع الهيئة المعنية للحماية والمتابعة الطبية للرياضيين وإطارات الشباب والرياضة.
- يكون تطبيق العقوبات التأديبية داخل الجمعية وفقا للقانون.
- تأمين وضمان مسؤولياتها إزاء الأخطار التي يمكن أن تحدث للمشاركين وفقا للقانون.<sup>1</sup>

### 1-11- المبادئ الأساسية لإنشاء جمعية رياضية:

- يشكل الأعضاء المؤسسين الجمعية الرياضية من أجل تحقيق الأهداف.
- يكون عمل الجمعية الرياضية دائما أو تمارس نشاطها من أجل تحقيق أهداف في إطار تنظيمي ملائم وهيكلية مناسبة.

- يكون غرض الجمعية الرياضية غير مريح على خلاف الشركات التجارية.
- "التمتع بالشخصية القانونية وهذا لا بتحديد هدف مطابق للتسمية الجمعية أو لا يكون مخالف للنظام العام والآداب العامة أو القوانين والتنظيمات المعمول بها".<sup>2</sup>

### 1-12- كيفية تأسيس الجمعية الرياضية:

يشكل القانون 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات الرياضية النص الأساسي الذي يحدد تنظيم الجمعيات وتسييرها وعملها.

- تنص المادة السادسة من القانون المتعلق بالجمعيات تتكون الجمعية بحرية وإرادة أعضائها المؤسسين إثر جمعية عامة تأسيسية تجمع 15 عضو مؤسس على الأقل وتصادق على القانون الأساسي وتعيين مسؤولي القيادة".

تنص المادة السابعة من القانون المتعلق بالجمعيات على أن " الجمعيات تؤسس قانونا بعد إيداع تصريح التأسيس لدى السلطات المعنية".<sup>3</sup>

يودع الأعضاء المؤسسين تصريح تأسيس الجمعية لدى والي الولاية ووزير الداخلية إذا كانت الجمعية لها صبغة وطنية ويجب أن يشمل الملف المرفق بتصريح التأسيس على ما يلي:

<sup>1</sup> - زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص66.

<sup>2</sup> - المرشد العلمي للجمعيات.. النشر الأول، سنة 1997، ص02.

<sup>3</sup> - قانون رقم 31/90.. المرجع السابق، المادة 06.

- محضر الجمعية العامة التأسيسية.

- نسختين طبق الأصل للقانون الأساسي.

- قائمة بأسماء الأعضاء المؤسسين وأعضاء الهيئات القيادية وحالاتهم المدنية ومهنتهم وعناوينهم الشخصية.

- يحدد القانون لمدة 60 يوم على الأكثر بعد إيداع ملف للدراسة.

### 1-13- الآثار القانونية للتصريح:

تتمتع الجمعية المصرح بها بوجود قانوني، تعترف السلطات العمومية بوجودها وتكتسب الشخصية العمومية

الأصلية ويمكنها بالتالي:

- ممارسة أي نشاط متعلق بهدفها.

- التمثيل أمام القضاء؛ وكذلك تقييم العلاقات مع السلطات العمومية.

- أن تستفيد من إعانات دولية والجماعات المحلية. - تلقى الهبات والوصايا.

- توقع العقود والاتفاقيات لها علاقة بهدفها. - فتح حساب مصرفي أو بريدي لتودع فيه مواردها.

- بالإضافة إلى قبض اشتراكات الأعضاء والإيرادات لنشاطاتها.<sup>1</sup>

### 1-14- الشروط القانونية لتأسيس الجمعيات الرياضية:

يجب أن يكون هدف الجمعية يطابق القوانين المعمول بها إذ تنص صراحة المادة الخامسة من القانون

المتعلق بالجمعيات الرياضية على أن الجمعية باطلة بقوة القانون في الحالتين الآتيتين:

أ- إذا كان هدف تأسيسها يخالف النظام المؤسساتي القائم أو النظام العام والآداب العامة أو القوانين

والتنظيمات السارية المفعول.

ب- إذا لم تتوفر في الأعضاء المؤسسين الشروط المحددة في المادة الرابعة من هذا القانون.<sup>2</sup>

أما المادة الرابعة فإنها تنص على أنه يجب أن تتوفر في الشخص الذي يرغب في تأسيس جمعية وإدارتها

وتسييرها الشروط التالية:

- أن يكون راشداً. - أن يكون جزائري الجنسية.

- أن يتمتع بكامل حقوقه المدنية والسياسية. - أن لم يسبق له سلوك مخالف لمصالح التحرير الوطني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص08.

<sup>2</sup> - قانون رقم 31/90.. مرجع سابق، المادة 04،05.

<sup>3</sup> - قانون رقم 31/90.. نفس المرجع، المادة 04،05.

**خلاصة:**

إنّ دور النوادي والجمعيات الرياضية يتعدى الدور الذي يلعبه في الميدان الرياضي إلى أدوار عديدة وهامة تتمثل في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما تسهل لهم الاندماج الاجتماعي خاصة، ضف إلى ذلك وجود أنشطة متعددة في المركب هادفة وفعالة ومنتوعة وتناسب وسن الأطفال والشباب الوافدين إليها. كما تطرقنا في هذا الفصل إلى الدور الاجتماعي الذي تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية في النهوض بالمجتمع من الناحية الفكرية، الصحية، والاجتماعية التربوية على الصعيدين الدولي والمحلي كما تهدف هذه الجمعيات إلى إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة الموجودة في المجتمع.

## تمهيد:

إن النشاط الرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميداناً من ميادين التربية وعنصراً قوياً في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على تشكيل حياته، وتساعد على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون هذا النشاط من مميزات وخصال وقيم جمالية واجتماعية كالتعاون واحترام القوانين والاندماج في الجماعات.

كما يعتبر النشاط البدني الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للأفراد فبواسطته يعبرون عن رغباتهم ومواهبهم عن طريق اللعب، وذلك يعمل على تنظيمهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلي تخفيف الضغط والروتين الخاص بالحياة اليومية لهم.

## 2-1-1- النشاط البدني:

### 2-1-1-2- تعريف النشاط:

هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة علي طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة.<sup>1</sup>

### 2-1-2- تعريف النشاط البدني:

تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة إنسان، وكذلك عملية التدريب والنشاط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول.

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزءٌ مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

ولقد استعمل بعض العلماء تعبير (النشاط البدني) على اعتبار أنه في المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال الثقافة البدنية للإنسان ومن بين هؤلاء:

"سيرزلاسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى فحتى التربية البدنية لم يرد ذكرها في مؤلفاته، واعتبر النشاط البدني التغير المتطور تاريخياً من التغيرات الأخرى كالتدريب البدني، الثقافة البدنية وهي تغييرات ما زالت تستخدم حتى الآن ولكن بمضامين مختلفة.<sup>2</sup>

### 2-2- أهداف النشاط البدني:

تتمثل أهداف النشاط البدني فيما يلي:

- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كجهاز الدورة الدموية والجهاز التنفسي...
- وذلك من أجل تقوية عضلات الجسم مثل: عضلات القلب، عضلات الرئتين....
- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها، فقد يتمتع البعض بصحة جيدة دون
- ممارسة أي نشاط بدني، وفي المقابل فإن الأفراد الذين يمارسون النشاط البدني يشعرون أوفر وينامون بعمق ويشعرون بالبهجة.
- اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويُعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة ودون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مع بقاء الطاقة تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.
- تحسين عملية التمثيل الغذائي.
- التحكم في الوزن المناسب للجسم.<sup>3</sup>
- تقوية العظام والأربطة والأوتار، هذا إلى جانب التأثير الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه.

<sup>1</sup> - أحمد زكي بدوي.. معجم العلوم الاجتماعية .. دط.. مكتبة لبنان: سنة 1977.. ص03.

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. د ط.. الكويت، المجلس الوطني الثقافي والأدب والفنون: سنة 1996.. ص22.

<sup>3</sup> - مكارم حلمي أبو هديجة.. مدخل التربية الرياضية.. ط1.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: سنة 2002.. ص73.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، كالتعاون واحترام الغير والأخلاق السامية، زيادة على ذلك فقد كان النشاط البدني ولا يزال جزءاً متكاملًا من حياة الفرد والأسرة عبر العصور من حضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة ولبهجة من خلال أنشطة الترويح وأوقات الفراغ، والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض، كما كان له الأثر الطيب في إضفاء الأمن والأمان الاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني.

### 2-3- مفهوم النشاط الرياضي:

يرجع ظهور النشاطات البدنية إلى العصر الحديث بالمدرسة وكان مفهومها الأول يعرف "بالتدريب البدني" وذلك لكون أهدافها كانت محدودة إذ تقتصر فقط على اكتساب التلميذ للصحة البدنية وبالتالي البيئة الجسمية. ونظرًا لأهمية النشاط ليس فقط بالمدرسة جلب الأنظار وبدأت النية جادة في تطويره، إذ أخذ التدريب يركز على أسس ونظريات علمية مما جعله يأخذ بُعداً آخر وذلك حين استُبدل مصطلح التدريب البدني بالنشاط الرياضي. والنشاط البدني الرياضي هو "ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تُسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعاً وتمارس تدار للحصول على العائد منها".<sup>1</sup>

2-3-1- تعريف النشاط الرياضي: يمكن أن يكون معنى النشاط الرياضي مستنبط من كلمة رياضة، فعلاً فالرياضة محددة كنشاط يزاول مسار اللعب، بالمقاومة والجهد، فحين الممارسة تفرض تدريب منهجي واحترام معظم القوانين ويعد نشاط ترويبي منظم.

يرى "بيوشر بنشارلز" بأن النشاط البدني هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي، هدفه تكوين المواطن الصالح اللاتق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف ألوان النشاط".<sup>2</sup>

### 2-3-2- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرفه "مات فياف" بأنه "نشاط ذو شكل خاص، جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها". وبذلك فإن ما يميز النشاط البدني الرياضي هو أنه: "تدريب بدني يهدف لتحقيق نتيجة ممكنة في المنافسة، ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته".<sup>3</sup>

### 2-4- أنواع النشاط البدني الرياضي:

يمكن تقسيم النشاط البدني الرياضي إلى ثلاثة أنواع هي:

- 1- النشاط البدني الرياضي الترويحي.
- 2- النشاط البدني الرياضي التنافسي.

<sup>1</sup> - مكارم حلمي أبو هدية.. مرجع سابق، ص 73.

<sup>2</sup> - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية .. ط 2.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: سنة.. ص 9.

<sup>3</sup> - أمين أنور الخولي.. مرجع سابق، ص 30.

3- النشاط البدني الرياضي النفعي.

#### 2-4-1- النشاط البدني الرياضي الترويحي:

تتصل الأنشطة الرياضية اتصالاً وثيقاً بالترويح، فلقد ولدت وترعرعت في كنف الترويح، ولعل هذا الأخير هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطاً بالرياضة، فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويحي في وقت فراغه، ويعتقد رائد الترويح "رايتيل" أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومتنوعة، خاصة فيما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن والميول ومستوى المهارة.<sup>1</sup>

ويهدف النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي يستخدم الرياضة كذريعة لتحقيق أهدافه والمتمثلة في:

- إتاحة فرصة الاسترخاء وإزالة التوتر.
- تقدير البراعة والقيم الجمالية وتذوقها.
- تحقيق الذات ونمو الشخصية.
- إتباع الحاجة إلى القبول والانتماء.
- الصحة واللياقة البدنية.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة والنضج الاجتماعي.

#### 2-4-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي:

يعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر التصاقاً بالنشاط الرياضي من غيره بالنسبة لسائر أشكال النشاط البدني كالترويح واللعب، ذلك باعتبار أن روعة الانتصار لا تتم إلا من خلال التنافس الشريف الذي يزيد من احترام قوانين الألعاب وقواعد التنافس والالتزام باللوائح والتشريعات وروح الرياضيين، ولا تتم هذه الضوابط إلا من خلال عمليتين هامتين هما:

أولاً: عمليات التوافق الاجتماعي، ونقصد بها الاستسلام، الوساطة، التحكم، التسامح.

ثانياً: التعاون، ونقصد به مدى تكوين جماعة الفريق الرياضي قصد تحقيق التأزر بين أفرادها، فالنشاط

الرياضي يجمع بين سلوكيات التأزر "التعاون" وسلوكيات التنافس.<sup>2</sup>

ويسعى النشاط البدني الرياضي التنافسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رفع المستوى الصحي وإضفاء الروح المعنوية.
- التحلي بالروح الرياضية.
- تنمية روح التعاون.
- احترام الخصم والتنافس بشرف.
- تكوين شخصية متزنة.
- تحقيق الذات بإحراز النصر.
- تنمية الثقة بالنفس.

كما يتميز النشاط البدني الرياضي أيضاً بسلبيات، فقد تتحول المنافسات الرياضية إلى صراع ربما قد تتخطى حدود القيم البشرية بألوان وأساليب هي أبعد ما تكون عن قيم الرياضة الأصلية كالعنف والعدوان والغش.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. القاهرة، دار الكر العربي: سنة 1990.. ص34.

<sup>2</sup> - ليلي يوسف.. سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية.. ط2.. المكتبة لأنجلو مصرية، سنة 1962.. ص11.

<sup>3</sup> - محمد عادل خطاب.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، د ط.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1992.. ص70.

### 2-4-3- النشاط البدني الرياضي النفعي:

إن مفهوم النشاط البدني الرياضي النفعي هو تعبير يقصد به مختلف أنواع الأنشطة الرياضية النفعية والتي تعود بالنفع أو الفائدة على الفرد من الناحية النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والبدنية، والصحية، وبالرغم من أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر إما نشاطاً ترويجياً أو تنافسياً إلا أن هناك أنواعاً أخرى هي بدورها نفعية وهامة.

### 2-5- أهداف النشاط البدني الرياضي:

تعطي التربية الحديثة اهتماماً كبيراً وأهمية بالغة لجميع أعضاء الجسم في كل مراحل نمو الإنسان بسبب تأثيرها المباشر على صحة الفرد وتماسك المجتمع من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، ومن خلاله يستطيع التحكم في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الاجتماعي ويفضله ينمي قدراته الحركية.

فالنشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته إلى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة التي

يمكن تلخيصها فيما يلي:

### 2-5-1- الأهداف العامة:

\* **الصحة:** يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر وفير في تنمية الوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو، وجعل الفرد ميالاً للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.

\* **النمو الحركي:** يعمل النشاط البدني الرياضي في الميدان الحركي دور فعال، إذ يساهم في تنمية وتطوير مختلف الحركات المعقدة التي يقوم بها جسم الإنسان والتحكم في قواه الفكرية والعصبية والبدنية، حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع.

\* **التنشئة الاجتماعية:** يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي، وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير.<sup>1</sup>

\* **الهدف العلاجي:** والذي يتم من خلال معالجة النفسيات عن طريق النشاط الحركي والرياضي، لأن الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة في الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو ما لا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة.

### 2-5-2- الأهداف الخاصة:

إن أهداف النشاط البدني لا تتجسد في الأهداف العامة فقط بل تتعدى إلى أهداف خاصة والتي ندرجها فيما

يلي:

### \* الجانب البدني:

- تنمية القدرات البدنية (كالقوة، السرعة، التحمل، المرونة).
- اكتساب المعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها الحيوية والعضوية والآلية.
- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام الفرد ورشاقته.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي.. علم النفس الرياضي.. ط3.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1978.. ص104.

- المساعدة على تعليم وتطوير المهارات والخبرات الحركية ومعرفة القواعد الصحية لكيفية ممارستها.

### \* الجانب العقلي:

ويتم ذلك من خلال الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي والذي يساهم في تنمية قدرة الفرد على التفكير والتصور والتحليل والإبداع الفكري وروح المبادرة.

كما أن لها دور في علاج كثير من الانحرافات النفسية قصد تحقيق التوافق النفسي للفرد. ولها دور في:

- تنمية الميول والدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تشغيل الطاقة الزائدة للفرد الممارس على التخلي عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات.
- تلعب دور في إشعار الفرد بالسرور والتعبير عن انفعالاته الداخلية وتطوير عواطفه.

### 2-5-3- الجانب الاجتماعي:

يلعب النشاط البدني الرياضي دوراً بارزاً في حياة الفرد الاجتماعية والمهنية بحيث تمكنه من:

- تعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له وبين المصلحة العليا للمجتمع.
- يتعلم كيف يحترم قوانين ومعتقدات المجتمع، ويساعد الفرد في احترامه لنظام بلده.
- إن ممارسة الفرد للنشاط البدني الرياضي ما هو إلاّ تعبير عن شخصيته وإرادته في الحياة إلى الجانب النفسي الحركي.

- إدماج الفرد في المجتمع وتعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس.

### 2-6- أثر النشاط الرياضي:

#### 2-6-1- النشاط الرياضي والشخصية:

يهدف النشاط الرياضي بمختلف مجالاته إلى تحقيق أهداف تربوية وتنمية اللياقة البدنية والحركية مثلما يهدف إلى تطوير الشخصية، فالعلاقة بين الشخصية والنشاط تظهر عندما يحاول الفرد أن يطور ويبين ذاته وقابليته عن طريق النشاط (أي نشاط).

ويظهر من ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي أن سلوكهم متباين مهما تشابه الظروف، لذلك يمكننا تمييز السمات الأساسية التي تبرز نتيجة للسلوك في نقاط جوهرية هي:<sup>1</sup>

- سمات تعكس الصفات الأساسية للشخصية.
  - سمات تحدد السلوك وفيها تتعكس العلاقات الإنسانية بالبيئة.
  - سمات تمثل العادة عند الفرد وهي سلوك الفرد الثابت تحت الظروف المتشابهة.
- وبشكل عام فإن النشاط الرياضي ينمي الصفات الشخصية التالية: الشجاعة، الفعالية، الإنتاجية والإحساس، وتحقيق الذات، الثقة بالنفس، التكيف مع المواقف المختلفة، تنمية الصفة الاجتماعية والألفة، تنمية روح التضحية والاهتمام بالصحة النفسية وخلق مزاج إيجابي في الحياة.

<sup>1</sup> - محمد حسن علوي.. علم النفس الرياضي.. 3ط.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1978.. ص104.

## 2-6-2- النشاط الرياضي والتعلم:

إن القصد بالتعلم في هذه الحالة، العملية التي من خلالها يستطيع الفرد تكوين قابليات أو مهارات جديدة أو تعديل لقابليتها أو مهاراتها عن طريق الممارسة والتجربة.<sup>1</sup>

وأكثر أشكال التعلم ارتباطا بالنشاط الرياضي هو التعلم الحركي والمقصود بها العملية التكوينية للقابلية الحركية الأصلية عن طريق الممارسة والتجربة.

ونظرا لكون عملية التعلم لا يمكن لها أن تحدث مرة واحدة وذلك لأهميتها في إحداث سلوكيات جديدة في الفرد هذا ما دفع بالعلماء إلى تقسيم التعلم عموما والتعلم الحركي خصوصا خمسة خطوات هي:

**\* وجود دوافع:**

والذي له أهمية كبرى في إحداث الخطوة الأولى لبدء عملية التعلم، إذ في غياب الدافع يكون المتعلم خاملا شارد الدهن، ويتصف بعدم المبالاة فيما يتعلق بالمهارة المقصود تعلمها.

**\* وجود هدف يتعلق بالدافع:**

إن ظهور الهدف للمتعم قد يلعب الدور المعيق كما بإمكانه إحداث عملية التحفيز، بحيث أنه إذا كان الهدف أكثر من إمكانية الفرد المتعلم عندما لا ينسجم الهدف مع إمكانيته فهذا حتما سيقبل من الدافع للنشاط، لذلك فالهدف يجب أن لا يفوق مستوى الفرد المتعلم بشكل كبير ولا يقل عنه بالمقابل حتى يكون التأثير فعالا.

**\* وجود توتر نفسي:**

من المسلم به هو أن بوجود الهدف والدافع سيؤديان إلى خلق توتر نفسي وعدم اتزان عند الفرد المتعلم وهي ظاهرة غير مريحة ستدفعه إلى القيام بفعاليات مختلفة لإعادة التوازن وتخفيف التوتر.

**\* البحث عن طريق الصواب للوصول إلى الهدف:**

هنا في هذه الحالة يجب أن يبرز دور المعلم أو المدرب الذي ينتهج السبيل المؤدي إلى تثبيت المسار للوصول للهدف لأن ذلك سيعزز الاستجابات أو العاليات التي قادت المتعلم إلى الهدف.

**\* هدف الفعاليات أو الحركات غير المناسبة:**

فمن خلال الوصول المتعلم إلى الهدف، سوف تثبت الاستجابات الصحيحة وهذا بالضرورة سيؤدي إلى تقليل إمكانيات حدوث الاستجابات غير المناسبة وبالتالي حذفها.

## 2-6-3- النشاط الرياضي والانفعال:

إن الانفعال هو نوع من أنواع السلوك الظاهر يتمثل في حركات جسمية مضطربة وتغيرات كلامية تأتي عقب حالات سكون واطمئنان.<sup>2</sup>

واعتبار من أن العلاقة بين النشاط الرياضي والانفعالات هي علاقة تأثير متبادلة فعليا ما يمتلك الانفعال أثناء ممارسة النشاط الرياضي طابعا حيويا لأنها تزيد من النشاط الحيوي في الأجهزة العضوية فالرياضة تنمية

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي.. مرجع السابق، ص37.

<sup>2</sup> - محمد مختار متولي، محمد إسماعيل إبراهيم.. مبادئ علم النفس.. ط3.. الجزائر، ص69.

الشعور ببهجة الحياة كنتيجة للنشاط الفعال في العضلات إلا أن الانفعالات الناجمة عن النشاط الرياضي ذات تأثير على مواصلة النشاط الرياضي، لذلك فهي عموماً تحفز الأفراد على زيادة هذا النشاط كما لها بالمقابل دور سلبي في صد الأفراد عن ممارسة النشاط وذلك بظهور دور الموافق في التأثير على سلوك وانجاز الأفراد، وهنا ترجع الكلمة بشكل أفضل لعامل التحفيز حيث أن التفوق رياضياً والخبرة يمكنان عادة السيطرة على الانفعالات المعيقة وهذا بتوجيه السلوك بطريقة عقلانية وبشكل أقوى، وبالتالي يحصل وفق علاقة مشتركة بين تنظيم التصرف والانفعال في النشاط الرياضي ارتفاع في الثقة بالنفس التي ترتبط بالشعور الكامل للشخصية بالشعور الاجتماعي كالصداقة والإعجاب يثيران في الكل الدائم لأجواء النشاط.

## 2-6-4- النشاط الرياضي والفروق الفردية:

إن الاختلاف ومن حيث الصفات هي الميزة التي تفرق الأفراد فيما بينهم، ولكن ذلك من الطول، الوزن الذكاء، المهارات الحركية، الصفات البدنية ولكن إلى أي مدى يمكن اعتبار هذا الاختلاف؟ إن الاختلاف يكمن في درجة وجود تلك الصفات فيهم، وكان الاختلاف كمي وليس نوعي، فكل له طول إلا أن درجة طول الواحد تختلف عن درجة طول الآخر ونفس الشيء عن بقية الصفات، إلا أنه بشكل عام يرجع لسبب الفروق الفردية إلى عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة، وهما قوتان مختلفتان لكن تأثيرهما معا.

على كل صفات الفرد واستجابته في مختلف الأنشطة، فالوراثة تسهم بدرجة كبيرة في تحديد المستوى الكافي للقدرات العقلية التي يمكن للفرد الوصول إليها في أحسن الأحوال إلا أن البيئة تساهم من جهتها في تحديد السمات الشخصية والاهتمامات وتؤثر على مستوى نمو القدرات العقلية الذي يحدث في الواقع.<sup>1</sup>

## 2-7- أغراض النشاط الرياضي:

### 2-7-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي ولذلك يتم الاستعداد لمقاومة التنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذا المستوى موضوعاً يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتبارياً نسبياً كما في الألعاب الجماعية.<sup>2</sup>

### 2-7-2- تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي، كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بهدوء وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مقدم عبد الحفيظ.. الإحصاء والقياس النفسي التربوي.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1993.. ص 12

<sup>2</sup> - بلحساين عز الدين، محاد الواسني.. الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية.. مستغانم، مذكرة ليسانس: سنة 1991، ص 46.

<sup>3</sup> - حسن شلتوت، حسن معوض.. التنظيم والإدارة في التربية الرياضية.. العراق، مطبعة دار الفكر العربي: سنة 1981.. ص 65.

### 2-7-3- الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى، كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات كل هذه مميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.<sup>1</sup>

### 2-7-4- حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ، وإن قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرهوناً بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

### 2-7-5- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها:

لقد أمست الصحة وفقاً على خلو الجسم من الأمراض بل هذه قاعدة أساسية للصحة فقط، أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي إلى توازن الشخصية.

### 2-7-6- التدريب على القيادة:

من المعلم أن مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتتص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه مسؤولية قيادية، وتوفر مباريات النشاط مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات وفي هذا تدريب على القيادة.<sup>2</sup>

### 2-8- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي:

#### 2-8-1- الخصائص النفسية العامة:

يمكن تلخيص أهم الخصائص السيكولوجية العامة المميزة للنشاط الرياضي فيما يلي:  
- إن الرياضة عبارة عن نشاط، وما نشاط الفرد إلا نشاط اجتماعي يتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية ولا يتعلق في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفيزيولوجية.  
تتميز الرياضة من وجهة النظر السيكولوجية بشكل معين لتفاعل الإنسان وبيئته، وبصورة خاصة للنشاط البشري لأنها ظاهرة اجتماعية كجميع أنواع الأنشطة الأخرى.

ولكونها ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق من حيث الممارسة، والمشاهدة، الهواية والترويج، الاحتراف، الترفيهية والصحة والثقافة، أصبحت تتصل اتصالاً وثيقاً بالمشكلات الكبرى التي يتوقف على حلها مسار حضارتنا، تحيد الشباب، نشر الروح الحضارية، تنظيم الجماعات في المجتمعات سريعة النمو، بناء تركيبات الدول التي استقلت حديثاً واستغلال وقت الفراغ الذي نجم عن سكينه العمل والبطالة.

- إن أي نشاط يقوم به الفرد ما هو إلا التعبير على مستوى الفرد وعن شخصيته ككل، وهو ما ينطبق عن النشاط الرياضي، إلا أن وسيلة التعبير عن الشخصية تتمثل في النواحي النفسية والحركية.

<sup>1</sup> - حسن شلتوت، حسن معوض.. مرجع سابق، ص66.

<sup>2</sup> - حسن شلتوت، حسن معوض.. نفس المرجع، ص66.

- يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي للإنسان من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية، فالمجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط الرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.

- إن النشاط الرياضي يحمل في طياته " الطابع التنافسي " وذلك بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول لأعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضي التخصصي، ويعتبر بعض العلماء أن كل نشاط بدني له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات أو مع الغير أو مواجهة مع العناصر الطبيعية فهو رياضة.

## 2-8-2- الخصائص النفسية الخاصة:

هناك الكثير من الأنشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية التي تشمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك والتصور والتذكر والتفكير والانتباه) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة (كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة كالتصميم وضبط النفس والمثابرة).

وقد حاول بعض علماء النفس الرياضي تصنيف الأنشطة الرياضية إلى مجموعات طبقا لمتطلباتها النفسية

وكانت كما يلي:<sup>1</sup>

- أنشطة رياضية تتطلب التوافق ما بين "اليد والعين": الرماية.
- أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم " الجمباز".
- أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة القوة والتحمل: السباحة، الدراجات.
- أنشطة رياضية ترتبط باحتمال إصابة: الملاكمة، المصارعة.
- أنشطة رياضية تتطلب توقع حركات الآخرين.

## 2-9- واجبات النشاط البدني الرياضي:

من أهم واجبات التي يتميز بها النشاط الرياضي نجد ما يلي:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارة البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي.
- استثمار أوقات الفراغ.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين أفراد المجتمع، إقامة وإتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى مرتبة البطولة.
- التقدم بالمستويات العالية.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي.. سيكولوجية التدريب والمنافسات.. ط7 .. القاهرة، دار المعارف: سنة 1992.. ص23، 19.

## 2-10- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأساليب الحديثة لعلاج الأمراض النفسية التي زاد انتشارها في هذا العصر، حيث جاءت نتائج البحوث لتظهر مدى ناجعة هذا النوع من العلاج الذي يقل مدة وخطورة وتكلفة مقارنة بالأساليب العلاجية الأخرى، ويعد مقياس الحالة المزاجية للأفراد أهم علاج لهذه الأمراض النفسية التي يعاني منها الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي وهي: التوتر والقلق، الاكتئاب والحزن، الغضب والعدوان، الحيوية والنشاط، التعب والكسل الاضطراب والارتباك.

وقد جاءت نتائج هذا المقياس لتبين مدى مساهمة النشاط في تحسين مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد وكذا تأثيره في زيادة مصدر الانفعالات الإيجابية لهم كالسعادة، الرضا، الحماس والتحمي.  
وهي في مجملها تسهم في تحسين الحالة المعنوية والنفسية من جهة وتحقيق الراحة النفسية للجميع من جهة أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب.. الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية..، د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: د سنة.. ص 24، 23.

## خلاصة:

يظهر من خلال هذا الفعل أن للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة من خلال أهدافه وتأثيراته الإيجابية العائدة على الفرد وهذا من جميع النواحي: النفسية، الصحية، الاجتماعية... الخ. فمن خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي نرى التأثير لهذا النشاط، فهذا الأخير يكسب الفرد مظهرًا بدنيًا لائقًا من خلال اللياقة البدنية التي يكتسبها، وهي بدورها تعطيه أداءً حركيًا جيدًا، كما أنه يكسب الفرد الصحة الجيدة التي تساعد على مواجهة الصعاب اليومية، بالإضافة إلى أنه يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الواحد من جهة، ومع أفراد المجتمع من جهة أخرى.

## تمهيد:

تعتبر مشكلة المخدرات وانتشارها تعاطيا وإدمانا من أخطر المشاكل التي واجهت وتواجه المجتمعات البشرية، باعتبارها ظاهرة عالمية وآفة العصر الحديث، أصبحت تشكل هدفا من الأهداف ذات الأولوية القصوى بالنسبة لكثير من دول العالم، وقد أدرك جل المعنيين لهذه المشكلة، بأن تحقيق الفعالية المطلوبة في مواجهة الظاهرة صار مرهونا بشمولية النظرة التي ينبغي أن ينظر بها إليها، الأمر الذي يفرض علينا توظيف وتعبئة كل الإمكانيات المتوفرة في المجتمع وجعلها في خدمة الغايات الإستراتيجية التي تسعى إلى ضمان الأمن والاستقرار والانسجام الاجتماعي والمخدرات مشكلة وآفة اجتماعية عالمية بالغة الخطورة والتعقيد بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي إذا تمكنت من الفرد تؤثر على حياته الشخصية والاجتماعية من جميع جوانبها، وكذلك من خلال علاقته بنفسه واهتماماته وأهدافه وعلى عائلته والحياة بشكل عام، وحتى نتعرف أكثر على المخدرات تناولنا في هذا الفصل المخدرات، مفهومها لمحة تاريخية عنها، ثم المراحل التاريخية لسلوك الإدمان وأنواع المخدرات، وتأثيرها، ودوافعها وأسبابها، وموقف الدين والدولة والوقاية منها.

**3-1-1- تعريف المخدرات:****3-1-1- تعريف المخدرات :**

كل مادة تستطيع إحداث تغيير في التوازن الشخصي للجسم، الذي سوف يعيد توازنه بطريقة مختلفة، وهكذا تصبح المخدرات عنصرا أساسيا لهذا التوازن الجديد.<sup>1</sup>

**3-1-2- تعريف المنظمة العالمية للصحة (O M S):**

هي كل مادة تدخل في جسم حي يستطيع تغيير حالة التوازن بهذا الجسم أو إحدى وظائفه المخدر بهذا المفهوم المفتوح يستطيع أن يستعمل لغرض طبي أو لا طبي.<sup>2</sup>

**3-1-3- تعريف الاتفاقية الدولية للمخدرات:**

أجمعت الاتفاقية الدولية على تعريف المخدرات بأنها جميع مواد التخدير الطبيعية والصناعية الخاضعة للرقابة الدولية وفقا لاتفاقية 1961، إفرنجي. وهي ما تعرف بالاتفاقية الوحيدة، هي ما أكدت اتفاقية المواد النفسية 1961، إفرنجي.<sup>3</sup>

**3-1-4-التعريف العام للمخدرات:** هي كل ما يشوش أو يخدر العقل وقد ينام الفرد من خلال تعاطيه، وهو كل مادة محببة أو منشطة أو مهلوسة، استعملت في غير غرضها وحجمها الصحيح ودون مسؤولية أو رقابة طبية.<sup>4</sup>

**3-2- أنواع المخدرات:****3-2-1- الكحوليات:**

تعتبر الكحوليات من أقدم المواد المخدرة التي تعاطاها الإنسان، وكانت الصين أسبق المجتمعات إلى معرفة عمليات التخدير الطبيعية لأنواع مختلفة من الأطعمة، فقد صنع الصينيون الخمر من الأرز والبطاطا والقمح والشعير، وتعاطوا أنواعا من المشروبات كانوا يطلقون عليها "جيو" أي النبيذ، ثم أنتقل إليهم نبيذ العنب من العالم العربي سنة 200 قبل الميلاد تقريبا بعد الاتصالات التي جرت بين الإمبراطوريتين الصينية والرومانية، كما عرفت الكحوليات المجتمعات والقبائل البدائية في إفريقيا وآسيا.

**3-2-2- الحشيش(القنب):**

القنب كلمة لاتينية معناها ضوضاء، وقد سمي الحشيش بهذا الاسم لأن متعاطيه يحدث ضوضاء بعد وصول المادة المخدرة إلى ذروة مفعولها، ومن المادة الفعالة في نبات القنب هذا يصنع الحشيش ومعناه في اللغة العربية "العشب" أو النبات البري، ويرى بعض الباحثين أن كلمة حشيش مشتقة من الكلمة العبرية "شيش" التي تعني الفرح انطلاقا مما يشعر به المتعاطي من نشوة وفرح عند تعاطيه الحشيش.

1 - Dictionnaire de Médecine Flammarion préface parjone Hambourg en.

2 - Usage de Drogue donnees de base P.A.O. et impression (CNIAJ) ED, 1991.source usage de drogue- Institut international de Formation et de la lutte contre les drogue .page 3.

3 - رجب محمد أبو جناح.. المخدرات آفة العصر.. ط1.. الجزائر،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع و الإعلام : سنة 2000.. ص29.

4 - رجب محمد أبو جناح.. نفس المرجع.. ص29.

**3-2-3- الأفيون:**

أول من أكتشف الخشخاش (الأفيون) هم سكان وسط آسيا في الألف السابعة قبل الميلاد ومنها انتشر إلى مناطق العالم المختلفة، يستخرج الأفيون كما هو معروف من نبات الخشخاش، ويزرع الخشخاش بذورا مرة في السنة في أوائل الصيف ويجمع محصوله بعد مرور عام على زراعته، ونبته الأفيون تحمل ما يعرف بجوزة الأفيون، وما الأفيون نفسه إلا عصارة هذه الجوزة وعصارة الجوزة الطازجة هذه ناعمة لزجة مطاطية خفيفة اللون، ولاستخراجها تجرح الجوزات بسكين حاد و تترك لفرز عصارته بالتدريج ليلا، ويمرور الوقت تتحول العصارة إلى الأفيون ذاته إلى حجم صلب بني يميل إلى السواد، وعند الصباح تكشط العصارة وتتجمع، لنتميز برائحها الكريهة ومذاقها الشديد المرارة.<sup>1</sup>

**3-2-4- المورفين:**

وهو احد مشتقات الأفيون، حيث استطاع العالم الألماني "سير تبرز" عام 1806 من فصلها عن الأفيون وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى الإله مورفيوس إله الأحلام عند الإغريق، وقد ساعد الاستخدام الطبي للمورفين في العمليات الجراحية خاصة إبان الحرب الأهلية التي اندلعت في الولايات المتحدة الأمريكية (1861) منذ اختراع الإبرة الطبية أصبح استخدام المورفين بطريقة الحقن في متناول اليد، وهو أقوى مسكن للألام عرفه الإنسان، وهو يشكل 10% من وزن الأفيون و8% إلى 15% حسب مصدر الإنتاج.

**3-2-5- الهيروين:**

وهو أيضا آخر مشتقات المورفين الأشد خطورة، اكتشف عام 1898 وأنتجته شركة "باير للأدوية"، ثم أسيء استخدامه وأدرج ضمن المواد المخدرة فائقة الخطورة.

**3-2-6- الامفيتامينات (المنشطات):**

تم تحضيرها لأول مرة عام 1887 لكنها لم تستخدم طبيا إلا عام 1930، وقد سوقت تجاريا تحت اسم البنزورين، وكثر بعد ذلك تصنيع العديد منها الكيكيدرين، والمستيرين، والريتالين. وكان الجنود والطيارون في الحرب العالمية الثانية يستخدمونها ليواصلوا العمل دون شعور بالتعب، لكن استخدامها لم يتوقف بعد انتهاء الحرب.

**3-2-7- الكوكايين:**

عرف نبات الكوكا الذي يستخرج منه الكوكايين في أمريكا الجنوبية منذ أكثر من ألفي عام، وينتشر استعماله لدى هنود الإنكا، وفي عام 1860 تمكن العالم ألفرد نيمان من عزل المادة الفعالة في نبات الكوكا، ومنذ ذلك الحين زاد انتشاره على نطاق عالمي، وبدأ استعماله في صناعة الأدوية نظرا لتأثيره المنشط على الجهاز العصبي المركزي، ولذا استخدم بكثرة في المشروبات الترويحية وبخاصة الكوكاكولا، ولكنه استبعد من تركيبها عام 1903 وروجت له بقوة شركات صناعة الأدوية و كثرت الدعايات التي كانت تؤكد على أن تأثيره لا يزيد على القهوة

<sup>1</sup> - محمد وهيبي. - نفس المرجع السابق، ص 35.

والشاي، ومن أشهر الأطباء الذين روجوا لهذا النبات الطبيب الصيدلي الفرنسي أنجلو ماريان، واستخدمته تلك الشركات في كثير من 15 منتجا من منتجاتها.

### 3-2-8- القات:

شجرة معمرة يراوح ارتفاعها ما بين متر إلى مترين، تزرع في اليمن والقرن الإفريقي وأفغانستان وأواسط آسيا. اختلف الباحثون في تحديد أول منطقة ظهرت بها هذه الشجرة، يرى البعض أن الموطن الأصلي لها يرجع إلى الحبشة، وعرفته اليمن والحبشة في القرن الرابع عشر الميلادي، حيث أشار المقرئزي إلى وجود شجرة لا تثمر فواكه في أرض الحبشة تسمى القات، حيث يقوم السكان بمضغ أوراقها الخضراء الصغيرة التي تنتشط الذاكرة وتذكر الإنسان بما هو منسي كما تضعف الشهية والنوم.

وقد انتشرت عادة مضغ القات في اليمن والصومال وتعمقت في المجتمع وارتبطت بعادات اجتماعية خاصة في الأفراح و المآتم وتمضية أوقات الفراغ.<sup>1</sup>

### 3-3-3- تصنيف المخدرات:

كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها، ووجه الخلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على أساس طرق إنتاجها، ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف، ولكن على العموم كانت أشهر التصنيفات على حسب العناصر التالية:<sup>2</sup>

### 3-3-1- حسب تأثيرها :

\* المسكرات: مثل الكحول والكولوروفورم والبنزين.

\* مسببات النشوة: مثل الأفيون ومشتقاته.

\* المهلوسات: مثل الميسكالين وفطر الأمانيت والبلاذون والقنب الهندي.

\* المنومات: وتتمثل في الكورال والباريبورات والسلفونال وبرمويد البوتاسيوم.

### 3-3-2- حسب طريقة الإنتاج :

\* مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات والأفيون ونباتات القنب.

\* مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيميائية تحولها إلى صورة أخرى: مثل المورفين، الهيروين والكوكايين.

\* مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.

### 3-3-3- حسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي:

\* المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا وعضويا: مثل الأفيون ومشتقاته كالمورفين والكوكايين والهيروين.

<sup>1</sup> - محمد سلامة حجازي.. الإدمان أسبابه و نتائجه و علاجه .. الإسكندرية ،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث الازازيطية: 1999.. ص41.

<sup>2</sup> - محمد وهي.. مرجع سابق، ص 53.

\* المواد التي تسبب اعتمادا نفسيا فقط: مثل الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة.

### 3-3-4- حسب اللون:

\* المخدرات البيضاء: مثل الكوكايين والهيروين.

\* المخدرات السوداء: مثل الأفيون ومشتقاته والحشيش.

### 3-3-5- تصنيف منظمة الصحة العالمية:

\* مجموعة العقاقير المنبهة: مثل الكافين والنيكوتين والكوكايين و الامفيتامينات مثل البنزدرين وركسي ومئندرين.

\* مجموعة العقاقير المهدئة: وتشمل المخدرات مثل المورفين والهيروين والأفيون ومجموعة الباربيتيورات وبعض المركبات الصناعية مثل الميثانول وتضم هذه المجموعة كذلك الكحول.

\* مجموعة العقاقير المثيرة للأخاييل (المغيبات ) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه الحشيش والماريخوانا.

### 3-3-6- حسب التركيب الكيميائي:

وهناك تصنيف آخر ،تتبعه منظمة الصحة العالمية يعتمد على التركيب الكيميائي للعقار وليس على تأثيره

ويضم هذا التصنيف كما في مجموعات هي:

الأفيون، الحشيش، الكوكا، المثيرات للاخاييل، الامفيتامينات، البايبيورات، القات، الفولانيل.

### 3-4- طرق تعاطي المخدرات:

تختلف طرق تعاطي المخدرات من صنف إلى آخر ومن شخص إلى شخص، فالبعض يفضل التعاطي منفردا والبعض الآخر يشعر بنشوة وهو يتعاطاها وسط مجموعة، وبالنسبة للمخدرات نفسها فالبعض يفضل الشم والبعض الآخر يفضل التدخين وبعض ثالث يفضل الحقن في الوريد ، ومن أمثلة ذلك.

### 3-4-1- الحشيش:

عن طريق التدخين (سجارة، سيجار، نرجيلة) ومن أشهر الدول العربية المنتشر فيها هذا الصنف مصر، أو عن طريق الشراب حيث يقطع المتعاطي أوراق الحشيش وقمه الزهرية وينقعها في الماء ويذيبها ثم يشربها وتنتشر هذه الطريقة في الهند، عن طريق الأكل بحيث يخلط الحشيش بمواد دهنية أو بالتوابل ويقطع على هيئة قطع الشكولاتة ويؤكل مع بعض الأطعمة.

### 3-4-2- الأفيون:

يستخدم الأفيون في المجال الطبي لتخفيف الألم ويستعمل على شكل محاليل تؤخذ في الغالب في العضل حتى لا يتعرض المريض لإدمانها، أو أقراص تتناول عن طريق الفم.

وأما التعاطي غير الطبي فيؤخذ عن طريق التدخين كما هو في الهند و إيران أو البلع بالماء وقد يعقبه تناول كوب من الشاي، وأحيانا يلجأ المدمن إلى غلي المخدر وإضافة قليل من السكر إليه ثم يشربه، أو الاستحلاب حيث يوضع تحت اللسان وتطول فترة امتصاصه، أو يؤكل مخلوطا مع بعض الحلويات، أو الحقن، أو يشرب مذابا في كوب من الشاي أو القهوة.

**3-4-3- القات:**

تنتشر زراعته وإدمانه في منطقة القرن الأفريقي والسودان واليمن، وهو عبارة عن نبات أخضر تمضغ أوراقه وتخزن في فم المدمن ساعات طويلة، يتم خلالها امتصاص عصارتها ويتخلل هذه العملية بين الحين والآخر شرب الماء أو المياه الغازية، وشرب السجائر أو النرجيلة.

**3-4-4- المهلوسات:**

وقد سميت بهذا الاسم لآثار الهلوسة التي تحدثها على شخص المتعاطي وهي في الغالب تخيلات عن أصوات وصور وهمية، وأهم هذه المهلوسات عقار L.S.D وعقار P.C.D وتكون المهلوسات على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم.

**3-4-5- المنشطات (الامفيتامينات):**

تنتشر في الوسط الرياضي وبين طلبة المدارس والجامعات، وسائقي الشاحنات على الطرق الخارجية والدولية وذلك لآثارها المنشطة على الجهاز العصبي، ومن أشهر طرق تعاطيها على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم.

**3-4-6- المورفين والهيروين:**

للمورفين خاصية كبيرة في تسكين الآلام، إلا أنه يسبب الإدمان الفسيولوجي، حيث يؤثر على وظائف خلايا المخ، والهيروين من مشتقات المورفين ويكثر استعماله عن طريق الشم ويتم إدمانه بعد أسبوع من البدء في تعاطيه.

**3-4-7- الكوكايين:** يؤخذ الكوكايين بطرق متعددة تتشابه إلى حد كبير مع الحشيش، سواء عن طريق التدخين أو الاجترار تحت اللسان أو البلع أو مع بعض الأطعمة والمشروبات.<sup>1</sup>

**3-5- دوافع تعاطي المخدرات:**

أجريت دراسات عديدة تتسم بالدقة والعلم تبين منها أن أهم دوافع تعاطي المخدرات هي كما يلي:<sup>2</sup>

**3-5-1- التقليد والمحاكاة:**

الكثير من الأصدقاء والمعارف و الآباء والأمهات فيما يقومون به تفكير حقيقي في صحة أو عدم صحة ما نقوم بتقليده، كما أن الكثير منا يقلد ما يراه في الشاشة، التلفزيون، والسينما، وخاصة وأن نجوما محبيين إلينا يؤدون لأورا جميلة، قد يقومون فيها بدور واحد من المدمنين فنقلدهم دون وعي أو دراية فحذار من التقليد دون وعي أو إدراك لخطورة ما نقوم به.

**3-5-2- الاعتقاد الخاطئ:**

إن المخدرات لها تأثير منعشا"مبهجا" والكثير من الناس يعتقد أن للمخدرات تأثيرا منعشا مبهجا وترتبط المخدرات في ذهنه بالضحك والفرشة فالمخدرات تجلب الهم والغم لنا ولعارفينا وتحطم الصحة و تقرب إلى طريق الجريمة وتزرع فينا كل ما هو سيء .

<sup>1</sup> - محمد وهبي.. مرجع سابق، ص 62.

<sup>2</sup> - حمر الراس عبد القادر.. الأسرة وتعاطي المخدرات، أثر الوسط الأسري في إبراز تعاطي المخدرات في البلدة، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر، معهد علوم الاجتماع: 1992-1993.

**3-5-3- الاعتقاد الخاطئ بوجود علاقة بين تعاطي المخدرات والقوة الجنسية:**

لا يستطيع أن أعلق على هذا الاعتقاد إلا ببيان أن الطاقة الجنسية تقوى مع صحة الإنسان، فإذا كانت المخدرات تضعف صحة الإنسان، فكيف تزيد الطاقة الجنسية، ومعروف أن تعاطي المخدرات يضعف أجهزة الجسم والأغرب من هذا أن أكثر المناطق تعرضا للضرر هي الطاقة الجنسية، فالحيوانات المنوية تضعف وتصاب الخصية بالضمور، وتقل مناعة الجسم للأمراض ويتأثر العقل وتتوقف مسكنات الألم بالمخ عن الإفراز خاصة عند تعاطي الأفيون ومشتقاته.

**3-5-4- مجارة أصدقاء السوء:**

الكثير منا ينفاد إلى صداقات سيئة قد تأخذ على الضياع خاصة والكثير من هؤلاء الأصدقاء يحاول أن يجعل من زملائه مدمنين بتشجيعهم على التعاطي ومن لم يأخذ منه المخدرات ويتعاطاها وصفه بأنه ما زال طفلا أو أنه خواف أوانه لا زال غير مسئول إلى غير ذلك من الأوصاف والسخریات. ومن وجهة نظري هؤلاء ليسوا بأصدقاء بل أعداء علينا أن نتحاشاهم ونبتعد عنهم فالصداقة مخالفة لما يتصف به هؤلاء تماما.

**3-5-5- الهروب من الواقع:**

الكثير منا يواجه مشاكل يومية تؤثر علينا ولا شك أن البعض منا يهرب من حل مشكلاته وقد يقنعه البعض بتعاطي المخدرات أو الخمر لنسيان ما حدث وعدم التفكير فيه، ويؤسفنا الكثير من الأفلام تظهر هذا الموقف البطل في مشكلة يصعب عليه حلها يذهب إلى (البار) ليشرب الويسكي وينسى، فالمخدرات لن تحل المشكلات ولكن في الحقيقة أنه هرب منها لفترة ليعود إلى المشكلة دون حل أو تفكير في حل لها.

**3-5-6- إظهار الرجولة أو الأنوثة:**

ذلك يعني أن الفتى والفتاة يتعاطي كل منهما المخدرات لإظهار تحررهم من قبضة الأسرة، وعلى اعتبار أنهم أصبحوا كبارا، وهذا الدفاع ما يظهر في فترة المراهقة، وعلينا الحذر كثيرا، فالرجولة والأنوثة مسؤولية وليست هروبا منها، مناقشة بالحق وليس مجرد الرفض لكل ما يقال لصالحنا أو لغير صالحنا، وعلينا أن نسعى إلى المستقبل بنبيه بعقلنا الواعي بكم يا شباب وفتيات.

**3-5-7- التظاهر والمباهاة:**

هو كثير الحدوث في الشباب بحكم السن وعدم الخبرة خاصة الأثرياء منهم بحكم ثراء أسرهم وضعف الإشراف عليهم.

**3-5-8- الرغبة في تجربة كل جديد:**

وهو دافع خطير في غالبية الشباب والفتيات و ذلك بالنظر إلى أن التجربة قد تقودنا إلى هاوية الإدمان.

**3-5-9- الاعتقاد الخاطئ بفائدة العقاقير المنشطة للطلاب:**

وهذا اعتقاد خاطئ إذ أن التركيز أساس الاستذكار، والحقيقة أن أخطر أنواع العقاقير هي المنشطات والمنبهات فهي تحطم العقل وتقود الطلاب إلى الاكتئاب.

**3-6- أسباب تعاطي المخدرات:**

إن الأشخاص الذين يقعون في دائرة الإدمان هم بالدرجة الأولى الأفراد الذين لم يتمكنوا من التوافق مع حالاتهم والذين يخفون اضطرابات نفسية عميقة وخلقية اجتماعية سيئة، فهم يلجئون إلى المخدرات كملاذ يحميهم مما هم فيه.<sup>1</sup>

**3-6-1- الأسباب النفسية:****\* الشعور باللذة:**

يلعب دافع الشعور باللذة دورا هاما في تعاطي المخدرات، فيذكر "عاد صادق، 1986" أنه بناء على التكيف البيولوجي للمخ ( البحث عن اللذة المناهض للألم ) فإن الإنسان يتجه تلقائيا أو فطريا أو بوعي أو تحت ضغوط معينة أو في ظروف خاصة نحو بعض المواد التي تعينه على تحقيق اللذة وفي نفس الوقت تساعده على زوال الألم، واللذة مقصود بها هنا اللذة النفسية وهي الإحساس بالسعادة و الاسترخاء والإدمان والثقة .

**\* تقدير الذات :**

يحتل مفهوم الذات نقطة مركزية في نظرية كابلان Kaplan في استخدام العقاقير، حيث يركز أساسا على ناحية معرفة الذات كتقدير الذات أو شعور الفرد بقيمة ذاته.

**\* الضغوط:**

يشير نوينسكي Nowinski 1990، أن عامل الضغوط يلعب دورا كبيرا في تعاطي المراهقين للمواد المخدرة.

**3-6-2- الأسباب الاجتماعية:****\* العوامل الأسرية:**

تلعب العوامل الأسرية دورا جوهريا في تعاطي المخدرات فالأسرة الفاشلة تنتج أبناء فاشلين، فهي أسرة فاشلة لأنها فشلت في أن تحقق السعادة لطفليها الأساسيين (الزوج والزوجة) وفشلت أن تمد أبناءها بالسعادة، ولا شك أن مشاعر الإحباط تسيطر على كل أفراد هذه الأسرة لأنهم جميعا في قرار أنفسهم يشعرون بفشلهم في أداء دورهم الطبيعي في الحياة.

**\* جماعة الرفاق:**

يشير "عبد المجيد منصور - 1986" إلى أن الصحبة والرفاق في فترة المراهقة تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية المراهق، وأن الجرعات الأولى من العقاقير التي تسبب الإدمان، لا تأتي عن طريق المصادفة بل تكون بعد علم مسبق ورغبة في الاستطلاع عن آثارها وذلك من خلال الصحبة الشريرة وإغراءات رفاق السوء.

**3-6-3- أسباب أخرى:****\* العامل السياسي**

يلعب العامل السياسي بشكل أو بآخر دورا فعالا في انتشار المخدرات بين الشعوب المستهدفة مثل حرب

<sup>1</sup> - فتحي دردار.. الإدمان ( المخدرات ، الخمر ، التدخين ) تصنيف و تصميم و إخراج PSI,SOLUTECH. الجزائر، 2000، ص 12

الأفيون بين الصين وانجلترا التي استمرت من عام 1839 إلى 1842 والحرب الثانية من 1956 إلى 1960 وخسرت الصين في كلتا الحربين.

### \* العامل الاقتصادي:

إن الريح الفاحش لتجارة المخدرات دفع كثيرا من أثرياء العالم والنافذين به وزعماء المنظمات وأعوان السلطة إلى المتاجرة بالمخدرات لتحقيق المزيد من الربح.

### \* دور الأطباء والدواء:

ساهمت شركات الأدوية بشكل كبير في انتشار الإدمان، فالصناعة الدوائية هي التي اكتشفت المورفين وصنعتة عام 1833، كما اكتشفت أيضا الهيروين وصنعتة عام 1898 فالطب ولو بطريقة غير مباشرة ساهم في انتشار المخدرات في العالم.

### \* زراعة الحبوب في بعض الدول:

إن التهاون في مكافحة زراعة الحشيش والأفيون في بعض الدول ككولومبيا وزراعة القات في اليمن والحشيش في صعيد مصر، يساعد بشكل أو بآخر على انتشار المخدرات بين أبناء تلك الشعوب و المجاورة لها.<sup>1</sup>

### 3-7- آثاآر تعاآطي المخدرات:

#### 3-7-1- الآآثار النفسفة:

فقول عبد اللطف " بأنه لا فمكن أن نعتبر أعراض الانقطاع عن المخدرات مهدة لآفة الفرد من الناحفة الجسمفة، إلا أن المعاناة الحادة من الشعور بالانقباض قد تزيد احتمالات اتجاه المدمن إلى الانتحار.<sup>2</sup> وتبرز أفكار انتحارفة لدى المتعاآطي للمخدر وخاصة عند زوال مفعولها، هذه الأفكار نتفة عن الشعور بالذنب والقلق وتآنب الضمفر، وفعبر الانتحار عدوان ضد الذات، ولنأخذ على سبفل المثال الامففتامففات التي تقاوم التعب ومن آآارها رفض الأكل، هزل الجسم، الحرمان من النوم، تؤدي إلى حالة اكتئاب فصامف مهم جدا مع مفول انتحارفة.<sup>3</sup>

#### 3-7-2- الآآثار الاجآماعفة:

بالإضافة إلى العدوان الموجه ضد الذات الذي فكون على شكل انتحار، نجد عدوان ضد الآآرفن والذي فتمثل فف السرقة والاعآصاب والاعآداء...الخ فالفرد فسلك هذا السلوك المنحرف من أجل الحصول على اللذة، ومن أجل جلب المال للحصول على المخدرات.<sup>4</sup>

#### 3-7-3- الآآثار افآآصادفة:

علاوة إلى أن المدمن إنسان ففر منتج، فانه فلق بمآآمه خسارة كبرى فف الإنفاق على علاجه من الأمراض التي فنتجها الإدمان، وعلى إنشاء مصحات لعلاجه آفة الإدمان بالذات، وعلى الأجهزة الأمنية المكلفة

<sup>1</sup> - فتحت دردار.. مرجع سابق ، ص (15،16).

<sup>2</sup> - عبد اللطف راشد أحمد .. الآآثار الاجآماعفة عن المركز العربف للدراسات الأومففة والتدرفب بالرفاض، ص71.

<sup>3</sup> - Daouski : La déprissions nerveuse, ED, Robert La FFont- Paris, p 66.

<sup>4</sup> - فعقوب غنسان .. مقال على المؤتمر الأول للآآافة النفسفة حول موضوع " نحو علم النفس عربف": سنة 1990، ص41.

بمكافحة المخدرات وملاحقة الاتجار بها والمهربين لها، ثم أن أسعار المخدرات الباهظة تستنزف الدخل القومي لتجتمع في أيدي قلة من الناس تعمل لحساب جهات إجرامية من المافيا وسواها.

### 3-7-4- الآثار الدينية:

المخدرات مضيعة للوقت مذهبة للعقل تدخل صاحبها في غيبوبة تمنعه أداء صلواته وتحقيق عبادته وتنافي اليقظة الدائمة التي يفرضها الإسلام على قلب المسلم، كما أن سيطرتها على عقله تجره لارتكاب كل محرم من قتل وسرقة وبذل عرض وسواها.

### 3-7-5- الآثار الفيزيولوجية:

إن جلد الإنسان هو العنصر الأول الذي يتأثر بمادة الهيروين والكوكايين عند استنشاقها، فالمعروف أن جدران الأنف من الأماكن الغنية بالأوعية الدموية وهذا ما يسهل امتصاص أي عقار وعليه تنفذ المادة المخدرة من الأنف إلى الدورة الدموية وبالتالي تصل إلى الجهاز العصبي، ومن هنا يعاني المدمن تخدير موضوعي للأعصاب الحسية داخلها مما يؤدي إلى انقباض شديد للشرايين والأوعية المغذية للأنف وبمرور الوقت عند شمامي الهيروين والكوكايين تتعدم حاسة الشم.<sup>1</sup>

كما تؤدي بعض المخدرات كذلك إلى اضطرابات جنسية منها، ضعف النشاط الجنسي وخاصة فيما يخص الهرمونات الأنثوية (Progesterone) واضطرابات في الدورة الشهرية، أما فيما يخص التهاب الصدر الجيوب التنفسية والقصبية الهوائية والربو.<sup>2</sup>

ومجمل القول تعتبر المخدرات وسيلة تستعمل من طرف المراهق للتهرب من صعوبات الحياة بما فيها المشاكل الاجتماعية كالبطالة والمشاكل العاطفية كفقدان شخص عزيز، ومشاكل مدرسية كالرسوب المدرسي مثلا وانتشار هذه السموم في وسط المراهقين كان بصورة مذهلة رغم تكلفتها لأنها غالية الثمن، ويرتفع ثمنها حسب نوعية النوع في حد ذاته، فإن 1 غ من الكيف بالنسبة للنوع السيئ فإنه يبلغ 100 دج أما الأنواع الأخرى من المخدرات خاصة الحشيش، بالإضافة إلى غلاء ثمنها فإنها تؤثر سلبا على الفرد وخاصة على الجانب النفسي والذي ينعكس بدوره على الجوانب الأخرى.

### 3-7-6- الآثار السياسية:

يؤدي انتشار التعاطي والإدمان إلى ظهور سطوة الزارع والصناع والتجار في مواد التعاطي، وهم عصابة من الأشرار على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وهم على مستوى عال من التنظيم، يكونون شبكات ذات خطط وأساليب مدروسة، ولها اتجاهات اقتصادية وسياسية، وتنتهج هذه الشبكات أساليب لا إنسانية للكسب غير المشروع ويستهدف بعضها تحطيم وسلب إرادة الأفراد وإشاعة اللامبالاة بدوافع متنوعة قد تصل إلى دوافع سياسية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مجلة الأمة.. " مقال أضرار المخدرات و الوقاية منها "، دار الطبع الدوحة قطر، العدد 1976/76، ص 58-59.

<sup>2</sup> - يعقوب غسان.. مرجع سابق، ص 41.

<sup>3</sup> - جلال محمد سري.. الأمراض النفسية الاجتماعية.. ط1.. القاهرة، عالم الكتب :سنة 2003 ، ص 72.

## 3-8- الوفاية من المخدرات:

إن الوفاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل إستراتيجية لمواجهة المخدرات على مستوى بعيد المدى، ووضعنا الوفاية في نهاية المطاف، استشعاراً لأهميتها، وتنبئها على ضرورة أن تكون في صدارة الاهتمام إبراز معلومات حقيقية ومتوازنة حول المخدرات، فيها ترهيب من الاستخدام والتعريف بمضار المخدرات وكذلك ترغيب بالامتناع والمقاومة وعدم الخضوع لقوى الضلال.

## 3-8-1- في المجال الأسري:

من واجب الآباء أن يبذلوا جهداً أكبر من أي وقت لإيجاد أسرة سليمة التكوين ولمساعدة أبنائهم على اكتساب القدرات التي تمكنهم من البقاء كأشخاص طبيعيين في ظل مجتمع يزداد اتجاهاً إلى تعاطي المخدرات والقدرات الشخصية المستخدمة للوقاية، هي في الجوهر نفس القدرات المستخدمة للشفاء وهي:

- اهتمام المرء بنفسه والعمل على تحسين وضعه.
- تقوية روابط الزواج والعلاقات الأسرية.
- وجود أنشطة ترويحوية بديلة.
- توعية الآباء والأبناء بشأن المخدرات.

## في دور الآباء يجب:

- أن يعمل قواعد الخطأ والصواب وضرب المثل عليها من خلال السلوك الشخصي مثلاً ضرب مثل طيب للأطفال، وعدم إقدامهم على تعاطي المخدرات.
- شرح لأطفالهم في مرحلة عمرية مبكرة أن تعاطي المخدرات خطأ وضار وغير مشروع.
- وضع قواعد السلوك بخصوص المخدرات والخمور والمقابلات والتأخر في الخارج بعد حلول الظلام والأنشطة التي لا تخضع للإشراف.
- تشجيع أطفالهم على التمسك بمعتقداتهم عندما يواجهون ضغوطاً بتعاطي المخدرات.
- مساعدة الأطفال على مقومة ضغوط أقرانهم لتعاطي الكحول والمخدرات الأخرى، عن طريق الإشراف على أنشطتهم ومعرفة من يصادقون والتحدث معهم حول اهتماماتهم ومشكلاتهم ويتم هذا بواسطة:
- معرفة الأماكن التي يذهب إليها أطفالهم وأنشطتهم وأصدقائهم.
- أن يختاروا ما يراه أطفالهم من برامج التلفزيون وأفلام السينما لا تصور تعاطي المخدرات كعمل خلاب أو مثير.<sup>1</sup>
- العمل على المحافظة على الروابط العائلية وتحسينها والاتصال إلى أطفالهم وعلاوة على ذلك يمكن للآباء أن يشاركوا المدرسة في جهودها لمكافحة المخدرات عن طريق:
- تشجيع وضع سياسة للمدرسة تحمل رسالة واضحة تحث على عدم التعاطي.
- دعم رجال الإدارة الذين يبذلون حزمًا بصدد المخدرات.
- مساعدة المدرسة في رصد حضور الطلاب وتخطيط الأنشطة التي ترعاها المدرسة والإشراف عليها.
- أن يكونوا على معرفة كافية بالمخدرات وعلامات التعاطي وعليهم أن يتصرفوا عند ملاحظة هذه الأعراض والخطوات التي يجب متابعتها.

<sup>1</sup> - إبراهيم نافع.. في بيتنا مدمن.. ط1.. القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر: سنة 1991، ص 128.

**3-8-2- على المستوى المدرسي:**

- تحديد مدى وطبيعة انتشار تعاطي الكحول والمخدرات ورصد ذلك بانتظام.
- وضع قواعد واضحة ومحددة بشأن تعاطي الكحول والمخدرات الأخرى وتشمل إجراءات تقويمية حازمة.<sup>1</sup>
- تطبيق السياسات الموضوعية لمكافحة تعاطي المخدرات والكحول بشأن منصف وثابت وكفالة التدابير الأمنية الواقعية للقضاء على وجود المخدرات داخل مباني المدرسة.
- تنفيذ مناهج دراسية شاملة للوقاية من المخدرات خطأ وضار ودعم المقاومة للمخدرات.

**3-8-3- على مستوى الطلاب:**

- دراسة أثر تناول المخدرات والأسباب التي تجعل المخدرات ضارة وسبل مقاومة الضغوط لتجربة المخدرات.
- استخدام وعي الطلاب وفهمهم للخطر الناجم عن الكحول والمخدرات.

**3-8-4- على مستوى المجتمعات المحلية:**

- المساعدة على مكافحة المخدرات بتزويدها بالخبرات والمواد المالية المتوفرة لدى الجماعات والهيئة المحلية ويمكن للهيئات المكلفة بتطبيق القوانين والمحاكم القيام بالأعمال التالية:
- الإمداد بالمتطوعين لإلقاء محاضرات حول العواقب القانونية لتعاطي المخدرات.<sup>2</sup>

**3-8-5- على مستوى الدولة:**

- تشديد المراقبة الطبية على الصيدليات التي تتساهل في منح الأدوية المخدرة للشباب.
- تكثيف مراقبة الحدود وتسليط عقوبات في حق المروجين من كبار المهربين.
- إعادة تفعيل المرصد الوطني لوقاية الشباب من أخطار المخدرات باشتراك الحركة الجمعوية المعنية.
- ضرورة تفكير الحكومة في إنشاء كتابة دولة مكلفة بإعادة تفعيل الحركات الجمعوية والمنظمات الجماهيرية .
- إنشاء المراكز لعلاج الإدمان وهذا عبر كامل ولايات الوطن.
- إعادة النظر في المجلس الأعلى للشباب بكيفية تمكنه من أداء دوره الحقيقي في مجال توعية الشباب، وحمايته من كل الآفات الاجتماعية، وجعل من المجلس هيئة شبابية حقيقية تساهم بشكل كبير في ترقية كل نشاطات الشباب بعيدا عن سياسة الإقصاء... الخ، كثيرا ما يكون شباب الأرياف و القرى ضحاياهم.<sup>3</sup>

**3-8-6- على مستوى الهيئات المعنية بالنشاطات الثقافية والترفيهية:**

- بناء الهياكل و المنشآت الرياضية لجلب الشباب وإبعادهم عن هذا الخطر المحيط بهم .
- التكثيف من النشاطات والدورات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية الخارجية.
- استغلال فوائد النشاطات الرياضية في تحسيس الشباب وتوعيتهم بأفة المخدرات.

<sup>1</sup> - إبراهيم نافع.. مرجع سابق.. ص 229.

<sup>2</sup> - إبراهيم نافع.. نفس المرجع.. ص 236.

<sup>3</sup> - جريدة الخبر الأسبوعي .. العدد 258.. سنة 2004، ص 03.

## خلاصة:

من أهم انشغالات رجال التربية والصحة العمومية الاهتمام بالتربية الاجتماعية والصحية للفرد بصفة عامة والمراهق الشاب بصفة خاصة، وهذا لانتشار الأمراض بكثرة في الفترة الأخيرة ويرجع هذا لظهور أنماط جديدة في الحياة المعاصرة، غيرت من مجرى الحياة السائدة في السابق، يعود هذا التغيير السريع المفاجئ للتطور التكنولوجي الذي أصبح يعيش فيه العالم، ففرض على جميع الناس السعي المتواصل والمستمر وراء أهداف مادية قصد الحفاظ على وضعية اجتماعية اقتصادية مستقرة، وهذا باتخاذ الطرق والوسائل دون مراعاة للقيم الاجتماعية الصحيحة ولأخلاقيات الأفراد، وهناك فئة أخرى من الناس لم تجد الوسائل المسيرة التي توصلها إلى هذا النوع من الحياة المعاصرة، فسلكت طريق إنحرافية تريد من ورائها نسيان فشلها وعجزها، ومن أخطر الوسائل المتاحة في هذا العصر هي مواد تباع على عدة أصناف وبشتى الطرق تسمى بالمخدرات. فهذه المواد لها مفعول سحري كبير قادر على إبعاد تفكير الفرد عن الحياة والواقع الذي يعيشه إلى عالم آخر فيه كل رغباته وطموحاته، فينسى بذلك كل همومه ومشاكله لفترة وجيزة ، بعدها تكون هذه المواد تسربت في شريانه، وأصبحت جزءا من مكونات دمه لتصبح له فيما بعد مادة ضرورية لجسمه بدونها لا يستطيع العيش.

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدھا، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعتها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافية والبشري والزمني، وبالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان، حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفرضيات أو خطئها لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة، وتحديد الأسباب المباشرة التي أدت إلى استفحال هذه الظاهرة من أجل العمل على إيجاد الحلول المناسبة قصد وصول أفراد المجتمع إلى أعلى المستويات.

**1/ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:**

ويحمل هذا الفصل النقاط التالية:

**أ- الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوئلب دراسته الميدانية، وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لابد من إجراء دراسة استطلاع كانت بدايتها بتوجهنا إلى بعض مقرات النوادي والجمعيات الرياضية المراد دراستها قصد الحصول على المعلومات والبيانات للتأكد من الظاهرة المدروسة والاستعانة بها في الدراسة الميدانية، حيث قمنا بمقابلة المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية وبعض الأعضاء من أجل معرفة آراءهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة، وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساسا حول دور النوادي والجمعيات الرياضية بصفة عامة في التقليل من ظاهرة الافات الاجتماعية.

وذلك لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء دراسته، وتحديد عينة البحث وضبطها والتي تمثل المجتمع الأصلي، وكذا ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة.

**ب- الدراسة الأساسية: وتتكون من ما يلي:****1- المنهج المتبع:**

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأنّ نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله إنّ "صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضاً في محتوى ونتائج البحث"<sup>1</sup>.

وانطلاقاً من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع المعلومات ووصف الظاهرة كما هي حيث "يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً"<sup>2</sup>، ويعرف كذلك على أنه "الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة"<sup>3</sup>

1 - تركي محمد.. مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب: سنة 1984.. ص 131.

2 - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات.. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية.. ط2.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب : سنة 1990.. ص 22.

3 - علي عبد الواحد وافي.. مناهج البحث.. القاهرة، معجم العلوم الاجتماعية.. الهيئة المصرية العامة للكتاب: سنة 1975.. ص 598.

ويعد هذا المنهج من أهم طرق البحث التي تتسم بالموضوعية وذلك لما يوفره لأفراد عينات البحث من حرية في إبداء آرائهم،<sup>1</sup> وبناء على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

## 2- متغيرات البحث:

من خلال فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع  
أولاً - تعريف المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به. و في دراستنا المتغير المستقل هو: النوادي والجمعيات الرياضية.

## ثانياً - تعريف المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. أو بمعنى آخر "هو ذلك المتغير الذي يجرى عليه الفعل من أجل قياس التغيرات"<sup>2</sup>. و في دراستنا المتغير التابع هو: المخدرات.

## 3- مجتمع البحث:

تعريف مجتمع البحث: يعرفه "غراويتز Gravitez" 1988 على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات. إذا فأي كانت مجموعة البحث، فإنها لا تعرف إلا بمقياس يجعل بطريقة ما العناصر التي ستمثلها ذات خاصية مشتركة أو ذات طبيعة واحدة."<sup>3</sup>

خصائص مجتمع البحث: لقد اخترنا مجتمع بحثنا انطلاقاً من عنوان دراستنا والمكون من 105 نوادي وجمعيات رياضية ومن خصائصه أنه:

\* يشمل نوادي وجمعيات رياضية لولاية البويرة مع المزج من رياضات فردية وجماعية.

\* يشمل رؤساء ومنخرطين في الجمعيات والنوادي الرياضية. \* يشمل الأصناف العمرية من 10 الى 60 سنة.

\* يشمل جنس الذكور فقط.

## 4- عينة البحث:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقاً من موضوع البحث: "دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من تعاطي المخدرات"، وفي حدود إمكانياتنا قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية وشملت رؤساء وأعضاء (المنخرطين) النوادي والجمعيات الرياضية والتي كان عددها 5 رابطات ناشطة في بلديات ولاية البويرة وهي رابطة كرة القدم لولاية البويرة (CSA AB-RD) جباحية،

<sup>1</sup> - الرويغي والغنام.. مناهج البحث في التربية.. الجزء 1.. مطبعة العافي: سنة 1974.. ص 81.

<sup>2</sup> - موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة مصطفى ماضي وسعيد سبعون.. الجزائر، دار القصة للنشر: سنة 2004.. ص 168.

<sup>3</sup> - موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية.. ط 2.. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون.. الجزائر، دار القصة للنشر: 2006.. ص 298 - 299.

MBB البويرة)، رابطة الكرة الطائرة ( RCK رائد شباب القادرية، MBB مولودية بلدية البويرة الكرة الطائرة)، رابطة الفنون القتالية ( N.R.B.M بلدية معالة، يوسيكان بيدو بالقادرية S.Y.K) رابطة كرة اليد ( drbk كرة اليد بالقادرية حمزاوية عين بسام HCAB) الرابطة الولائية لرياضة الجيدو ( OMB المبيك مدينة البويرة، CP نادي الشرطة) حيث تم اختيار نسبة 10% من مجتمع البحث.

**تعريف العينة:** مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة<sup>1</sup>. وتعرف أيضاً أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع<sup>2</sup>. حيث

### 5- مجالات البحث:

نقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي المجال المكاني، أي المنطقة التي يجري فيها البحث، والمجال البشري أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث، وأخيراً المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضحة كالتالي:

- **المجال المكاني:** تم البحث على المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية الناشطة والموجودة عبر بعض بلديات ولاية البويرة بمختلف درجاتها.

- **المجال البشري:** يتمثل في الأفراد الموجودين داخل النوادي والجمعيات الرياضية وكذلك القائمين عليها باختلاف تخصصاتهم.

- **المجال الزمني:** وهو الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا به في هذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

مجال خاص بالجانب النظري يمتد من أوائل شهر جانفي 2013

مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من شهر مارس 2013 تاريخ الدراسة الاستطلاعية تاريخ توزيع

الاستمارات كان في بداية شهر أبريل 2013 وتم استرجاعها بتاريخ 20 أبريل 2013 وقد تمت عملية فرز النتائج وتحليلها بدءاً من تاريخ 23 أبريل 2013.

### 6- أدوات البحث: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج

المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكنا من الحقائق التي نسعى إليها - **استمارة الاستبيان:** تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية.

**1- تعريف الاستبيان** "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه ونجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنة الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي.. تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. الجزائر، دار هومة: سنة 2002.. ص91.

<sup>2</sup> - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط2.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1999.. ص143.

<sup>3</sup> - محمد شفيق.. البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية.. الإسكندرية، المطبعة المصرية: سنة 1986.

ويعرف الاستبيان على انه "مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها؛ وهو وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة، نصف مفتوحة، مفتوحة، اختيارية. ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها، فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

\* **الأسئلة المغلقة:** في اغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

\* **الأسئلة المفتوحة:** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

\* **الأسئلة الاختيارية:** هنا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا الاختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا، كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا انه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات محنكة.

\* **الأسئلة نصف المفتوحة:** يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا، أي الإجابة تكون فيه مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

#### استمارة استبيان موجهة إلى المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية:

قمنا بتوزيع استمارات استبيان على المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول دور النوادي والجمعيات الرياضية لدى الشباب من الناحية الوقائية والعلاج من ظاهرة المخدرات؛ وما هو الدور الفعال للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.

#### 4- إجراءات التطبيق الميداني:

في اليوم الأول 2013/04/05م تحديد عينة الدراسة، وإجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها.

وفي اليوم الثاني 2013/04/15 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تناولنا فيها ثلاث محاور، الأول متعلق بالنوادي والجمعيات الرياضية أمّا المحور الثاني فيتعلق بالنشاط البدني الرياضي وأما المحور الثالث فيتعلق بالمخدرات .

بعد تصميم استمارة الاستبيان وصياغتها الشكل الأخير، قمنا بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية بداية شهر أبريل 2013 وتم استرجاعها بتاريخ 01 ماي 2013 حيث قمنا بفرزها وتفحص الإجابات، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في استمارة الاستبيان، وقمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات و النسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تتضمنها الدراسة.

## 7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

## أ- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة والتي وضع من أجلها، والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق، يتسم بالصبغة الإحصائية نظرا لان التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها، ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال كا<sup>2</sup>.

## ب- الصدق:

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها، وبعد صدق الأداة أنه صدق الاستبيان يعني التأكيد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه"<sup>1</sup>.

## ج- الموضوعية:

للقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شُهِدَ لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي.

للأخذ بأرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأوا من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبائية، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق مضمون الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

## 8- الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها:

$$ع = \frac{ت \times 100}{ع} = س \quad \leftarrow 100\%$$

حيث أن:

ع: عدد العينة.

<sup>1</sup> - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة.. أسس البحث العلمي.. ط1.. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية : سنة 2002.. ص167.

ت: عدد التكرارات.

س: النسبة المئوية

- اختبار كاي تربيع (كا<sup>2</sup>):<sup>1</sup> يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\frac{\text{مج (ت ح- ت ن)}^2}{\text{ت ن}} = \text{كا}^2$$

درجة الخطأ المعياري ( $\alpha = 0.05$ )

درجة الحرية ( $r-1$ ) حيث ( $r$ ) تمثل عدد الفئات

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح "ياتس":

$$\frac{\text{مج (ت ح - ت ن - 0.5)}^2}{\text{ت ن}} = \text{كا}^2$$

يمثل كا<sup>2</sup>: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة)

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ن}}{\text{و}} = \text{ت ن}$$

ن: العدد الكلي

لأفراد العينة

و: يمثل عدد

الاختبارات

الموضوعة

للأسئلة

<sup>1</sup> - عبد عليم صيف السامرائي.. "طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية" .. بدون طبعة.. العراق، جامعة بغداد: 1997.. ص 75.

## خلاصة :

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه جانب الإجراءات الميدانية للدراسة التطبيقية حيث قمنا بتحديد الخطوات والمناهج التي سنتبعها ونسير وفقها لتحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها حيث حددنا المنهج الذي سنتبعه وخصائص المجتمع الذي سنقوم بدراسته وكذا العينة التي نعتبر أنها تمثل المجتمع المدروس أحسن تمثيل بالإضافة الى عرض الأدوات المستخدمة و المتمثلة في الاستبيان والأدوات الإحصائية المستخدمة من أجل أحسن تحليل للنتائج التي سنحصل عليها، إذ أن هذا الفصل يعتبر كتمهيد وأساس صحيح يبني عليه تحليل النتائج.

## تمهيد:

لقد كانت استمارة الاستبيان الموجهة إلى المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية ومقابلة الرؤساء، خير وسيلة للاتصال بهم، من اجل معرفة دور النوادي والجمعيات الرياضية في الحد من المخدرات التي أصبحت تهدد الشباب وبالتالي تهدد المجتمع، وكذلك معرفة الأسباب المؤدية إلى تفشي هذه الآفة والاقتراحات والتوصيات والإستراتيجية الصحيحة التي يجب إتباعها، سواء من المسؤولين أو من المنخرطين حتى يستطيعوا مواجهة هذه الظاهرة.

5-1- المحور الأول: النوادي والجمعيات الرياضية تساعد المنخرطين على تفادي المخدرات

السؤال الأول: هل سبق لك أن مارست النشاط الرياضي أو شاركت في أندية رياضية؟

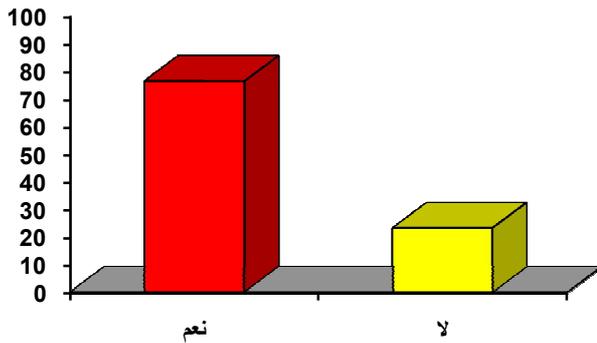
الهدف من السؤال: هو معرفة وجهة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

الجدول رقم (01): يمثل نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	69	76.66%	25.6	3.84	0.05	1	دالة
لا	21	23.34%					
المجموع	90	100%					

المدرج رقم (01): يمثل نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

تحليل النتائج:



من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الممارسين للنشاط البدني الرياضي أكثر نسبة غير الممارسين والتي قدرت بـ (76.66%) وهذا ما يبين تنوع النشاطات الرياضية وانتشارها، والتي تعمل على تقوية الجانب الاجتماعي وكذا الجانب التربوي حيث تتيح فرص التعاون والتعارف.

ومن الجدول نلاحظ قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 25.600) على الترتيب، عند 5

[df=01/ α=0.05]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

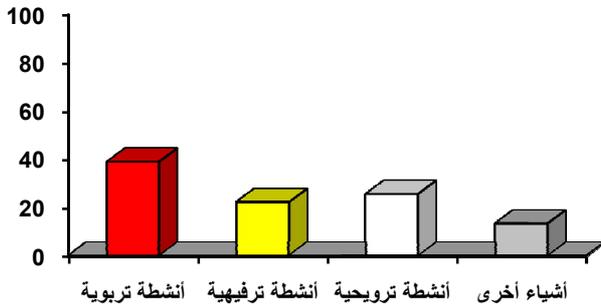
الاستنتاج: ومنه نستنتج أن كل المنخرطين على دراية بالنشاطات الممارسة داخل النوادي والجمعيات الرياضية. وهذا ما أكدته دراسة الطلبة زهير عاشور، هشام جوابري، عز الدين عبد الكبير<sup>1</sup>. وكان من بين أهداف الطلبة من خلال هذه الدراسة إبراز فعالية الاتصال الإداري في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

<sup>1</sup> زهير عاشور.. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.. شهادة ليسانس .. جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم الإدارة و التسيير الرياضي، سنة 2008. - ص70

**السؤال الثاني:** ماذا تمثل لك أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية؟  
الهدف من السؤال: معرفة إدراك أهمية أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها.  
الجدول رقم (02): يمثل الأهمية لأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
أنشطة تربية	35	38,88	12,122	7,815	0.05	3	دالة
أنشطة ترفيهية	20	22,22					
أنشطة ترويحية	23	25,55					
أشياء أخرى	12	13,35					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (02): يمثل الأهمية للأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها.  
تحليل النتائج:



من الجدول نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (7,815 < 12,122) على الترتيب، عند [df=03/ α=0.007]؛ وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

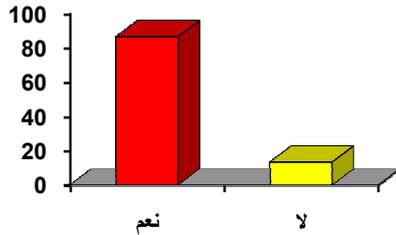
**الاستنتاج:** ومنه نستنتج أن أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية تلمس تقريبا كل الجوانب الاجتماعية والشخصية والدليل أن نسبة كل من الأنشطة التربوية والأنشطة الترويحية وكذا الأنشطة الترفيهية متقاربة مع بعضها البعض، وبالتالي فإن هذه الجمعيات تعمل على التنشئة الاجتماعية واستمرارها. وهذا ما أكده الطالب زهير عاشور وآخرون<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص73

**السؤال الثالث:** هل الممارسة الرياضية داخل النوادي والجمعيات الرياضية تكسب الفرد شخصية سليمة وقيم حسنة؟  
الهدف من السؤال: معرفة تأثير الممارسة الرياضية داخل النوادي والجمعيات الرياضية على الحالة الشخصية ؟  
**الجدول رقم (03):** يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	78	86.66					
لا	12	13.34					
المجموع	90	%100	48.400	3.841	0.05	1	دالة

**المدرج رقم (03):** يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد



**تحليل النتائج:** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة (86.66%) من آراء المنخرطين أثرت عليهم الممارسة الرياضية بقدر كبير على تسوية السلوك وتهذيب النفوس مما يوضح أنها تساهم في الاندماج الاجتماعي ببساطة.  
نسبة (13.34%) من آراء المنخرطين لم تؤثر عليهم الممارسة داخل هذه المؤسسة وهذا راجع إلى الحالة الشخصية والاجتماعية.

من الجدول نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 48.400) على الترتيب، عند [α=0.05 / df=01]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

**الاستنتاج:** ومنه نستنتج أنه يوجد هناك تأثير كبير لهذه الأنشطة الممارسة على شخصية الأفراد. وهذا ما أكدته الطلبة زهير عاشور، هشام جوابري، عز الدين عبد الكبير.<sup>1</sup>

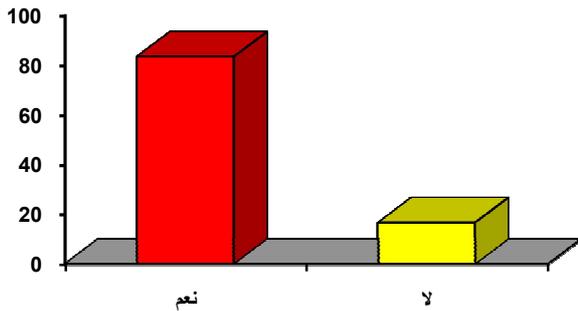
<sup>1</sup> زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص74

**السؤال الرابع:** هل للنادي والجمعيات الرياضية دور فعال في التقليل من المشاكل الاجتماعية؟  
الهدف من السؤال: معرفة أهمية النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الضغوطات والمشاكل التي يعاني منها في الحياة الاجتماعية.

الجدول رقم (04): يمثل دور ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المشاكل الاجتماعية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	75	83.33	40.000	3.841	0.05	1	دالة
لا	15	16.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (04): يمثل دور ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المشاكل الاجتماعية.



تحليل النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة (83.33%) من آراء المنخرطين أجابوا بـ "نعم"، أي أنّ ممارسة الرياضة داخل الجمعيات والنوادي الرياضية تعمل بقدر كبير على التقليل من المشاكل التي يعانون منها وتساهم كذلك في حلّها وخاصة ملاً وقت الفراغ، ونسبة

(16.67%) من آراء المنخرطين يرون نقص في عمل الجمعيات الرياضية وهذا راجع إلى عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى ظهور أمور سلبية.

من الجدول نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 40.00) على الترتيب، عند

[df=01/ α=0.05]؛ وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

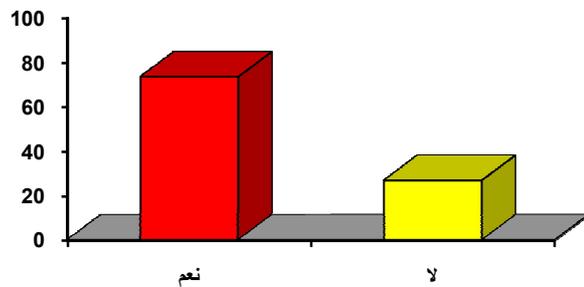
**الاستنتاج:** ومنه نستنتج أن ممارسة الرياضة لها دور كبير في التقليل من المشاكل الاجتماعية. وهذا ما أكدته بوخالفه عواج وآخرون.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بوخالفه عواج وآخرون.. وظائف العلاقات العامة في إدارة الأندية الرياضية.. شهادة ليسانس.. جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.. سنة 2007.. ص 71/70.

**السؤال الخامس:** هل تقوم الجمعية الرياضية بتقديم خدمات اجتماعية؟  
الهدف من السؤال: معرفة الدور الحقيقي للجمعية في تحسين العلاقات الاجتماعية وتوطيدها.  
الجدول رقم (05): يوضح الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	66	73.33	19.600	3.841	0.05	1	دالة
لا	24	26.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (05): يوضح الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.



#### تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:  
إجابة العينة المبحوثة بـ "نعم" ممثلة بنسبة (73.33%)؛ وهي النسبة الغالبة.  
قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 19.600) على الترتيب، عند [df=01/ α=0.05]؛  
وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

#### الاستنتاج:

نستنتج أن الجمعية الرياضية تقدم خدمات اجتماعية كتوطيد العلاقات ورفع المستوى الثقافي والفكري ضف إلى ذلك الاستقرار الاجتماعي. وهذا ما أكدته دراسة بوخالفة عواج وآخرون<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بوخالفة عواج وآخرون.. مرجع سابق.. ص73

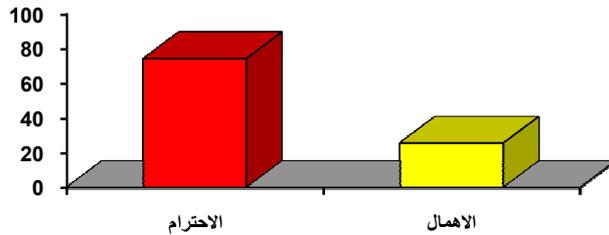
**السؤال السادس:** كيف تجد معاملة المؤطرين داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الاحترام والتقدير الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات الرياضية.

**الجدول رقم (06):** يبين التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
الاحترام	67	74.44	21.511	3.841	0.05	1	دالة
الإهمال	23	25.56					
المجموع	90	%100					

**المدرج رقم (06):** يبين التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.



**تحليل النتائج:**

من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية

( $21.511 < 3.841$ ) على الترتيب، عند  $[df=01 / \alpha = 0.05]$ ؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب

العينة الواحدة.

**الإستنتاج:**

من خلال فرق النسبة الكبير بين الاحترام والإهمال، على الترتيب نصل إلى أنه هناك ارتياح نفسي من خلال المعاملة الحسنة التي يجدها الفرد عند التقدم إلى النادي أو الجمعية الرياضية، وكذلك على المؤطر أن يلعب دور الأب في التعليم والرعاية ودور القيادة ودور الأخ في الإرشاد والتوجيه ودور الصديق في النصح والشورى، فإن وجدت هذه الصفات يسهل المهام ويتحقق الهدف بسهولة. وهذا ماكداه زهير عاشور وآخرون.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص73.

5-1- المحور الثاني: للنشاط الرياضي دور في الارتياح النفسي و الاندماج الاجتماعي

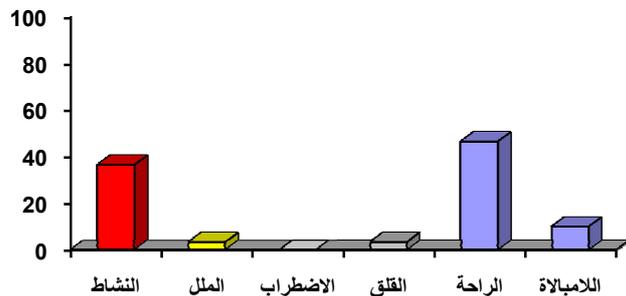
السؤال السابع: بماذا تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور المنخرط في الجمعية الرياضية أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول رقم (07): يبين مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
النشاط	33	36,67%	70,444	11.1	0.05	5	دالة
الملل	03	3,33%					
القلق	03	3,33%					
الراحة	42	46,67%					
اللامبالاة	09	10%					
الاضطراب	00	00%					
المجموع	90	100%					

المدرج رقم (07): يبين مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.



تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

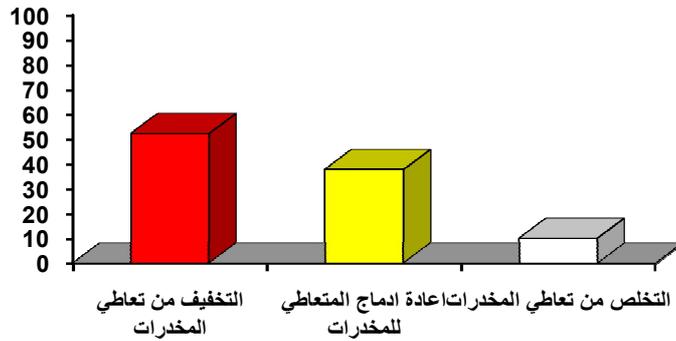
أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (9,49 < 70,444) على الترتيب، عند [df=04/α=0.05]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة. الإستنتاج: نستنتج أن أغلبية المنخرطين يشعرون بالراحة أثناء ممارسة النشاط الرياضي بنسبة (46,67%) و(36,67%) من المنخرطين يشعرون بالنشاط أثناء ممارسة النشاط الرياضي، وهذا يؤكد أن للنشاط الرياضي أهمية في معالجة نفسية الرياضي. ما بينه الطلبة زهير عاشور، هشام جوايري، عز الدين عبد الكبير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زهير عاشور وآخرون.. مرجع سابق، ص76.

**السؤال الثامن:** في رأيك هل أن ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة تساعد على؟  
الهدف من السؤال: معرفة دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (متعاطي المخدرات)  
الجدول رقم (08): يبين دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (متعاطي المخدرات).

الإجابات	ت	%	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	(α)	(df)	الاستنتاج الإحصائي
التخفيف من تعاطي المخدرات	47	52,22%	24,867	5,991	0.05	2	دالة
إعادة إدماج المتعاطي في الوسط الاجتماعي	34	37,78%					
التقليل من المخدرات	09	10%					
المجموع	90	100%					

المدرج رقم (08): يبين دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (متعاطي المخدرات).



### تحليل النتائج:

من الجدول نلاحظ أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (24,867 < 5,991) على الترتيب، عند [df=01/ α=0.05]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين أجمعوا على أن الأنشطة الرياضية الممارسة داخل النوادي الرياضية تساعد المتعاطي على التخفيف من تعاطي المخدرات بنسبة كبيرة وكذلك إعادة دمجهم في الوسط الاجتماعي بنسبة أقل، وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن النشاطات الرياضية لها تأثير كبير في علاج بعض الاضطرابات النفسية والتخلص من التوترات، كما أنه يوضح الأهمية البالغة للنوادي الرياضية في التقليل من حدة المخدرات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي.. علم النفس الرياضي.. 3ط.. القاهرة: دار المعارف: سنة 1978.. ص104.

**السؤال التاسع:** ما هي أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات؟

الهدف من السؤال: معرفة الأساليب الوقائية من تعاطي المخدرات.

**تحليل النتائج:**

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا ما يلي:

يرى أغلبية المنخرطين أن من بين أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات ممارسة النشاط الرياضي بينما يرى بعض المنخرطين الآخرين أن كل من أسلوب تحديد دور رجال الأمن، وكذلك اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المنحرفين أنها أساليب مناسبة للوقاية من تعاطي المخدرات

**الاستنتاج:**

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون بأن للنشاط الرياضي دور وقائي من تعاطي المخدرات، وهذا ما تؤكدته الدراسة النظرية التي تشير إلى الأساليب الوقائية التي تنقص من حدة هذه الظاهرة.<sup>1</sup>

**السؤال العاشر:** ما هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة المخدرات؟

الهدف من السؤال: معرفة الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة المخدرات.

**تحليل النتائج:**

معظم آراء المنخرطين يرون أن الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من تعاطي المخدرات هو الذي يتمثل في حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء، بينما تأتي في المرتبة الثانية تضافر جهود أفراد المجتمع والنوادي والجمعيات الرياضية من أجل توعية الشباب بخطورة تعاطي المخدرات، وفي المرتبة الثالثة إنشاء مرافق ونوادي وجمعيات رياضية وفي المرتبة الرابعة إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر تعاطي المخدرات

**الاستنتاج:**

ونخلص إلى أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور وقائي من ظاهرة المخدرات في الأوساط الاجتماعية.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي.. مرجع سابق.. ص 104

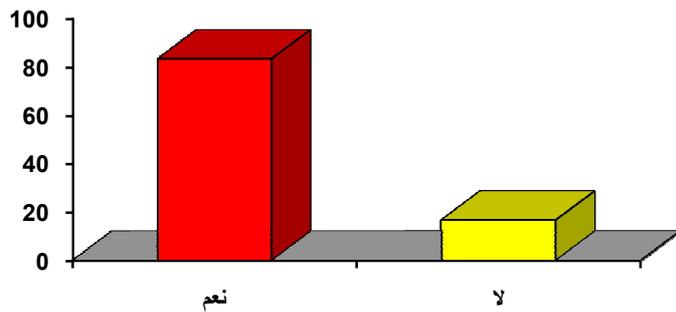
**السؤال الحادي عشر:** هل تشعر بارتياح نفسي أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الحالة النفسية عند ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم (11): يبين الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	75	83.33	40.000	3.841	0.05	1	دالة
لا	15	16.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (11): يبين الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية.



**تحليل النتائج:**

من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 40.000) على الترتيب، عند [df=01/ α= 0.05]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

**الاستنتاج:** نستنتج أن معظم العينة ترى أنه هناك ارتياح نفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية، وهو موضح بنسبة كبيرة لأنه يكون بشكل منظم داخل النوادي والجمعيات عكس الهواة، وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن الأنشطة الرياضية تساعد الشباب على تحقيق الارتياح النفسي ويندمجون اجتماعيا.<sup>1</sup>

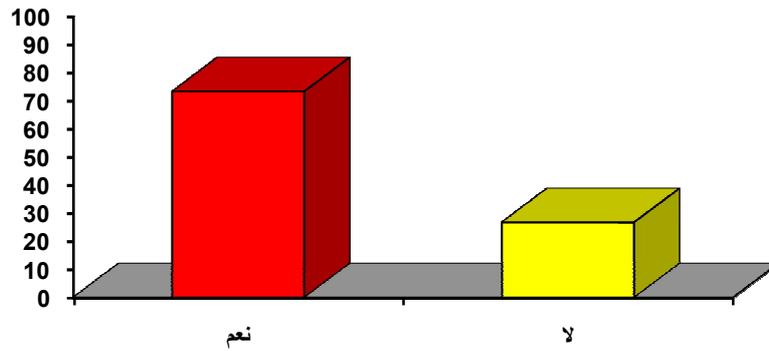
<sup>1</sup>- محمد حسن علاوي.. نفس المرجع.. ص106

**السؤال الثاني عشر:** هل للنادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي؟  
الهدف من السؤال: معرفة تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي من طرف أنشطة النوادي والجمعيات الرياضية.

**الجدول رقم (12):** يبين تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	66	73.33					
لا	24	26.67					
المجموع	90	%100	19.600	3.841	0.05	1	دالة

**المدرج رقم (12):** يبين تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.



**تحليل النتائج:**

يظهر من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 19.600) على الترتيب، عند [df=01/ α= 0.05]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

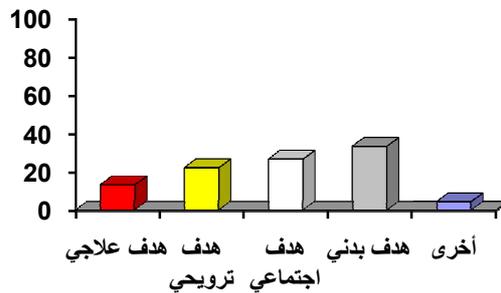
**الاستنتاج:** من خلال إجابة العينة المبحوثة بـ "نعم" ممثلة بنسبة كبيرة جدا ومنه نستنتج أن العمل الذي تقوم به النوادي الرياضية في سبيل تحقيق الارتياح النفسي يضبط سلوكيات الأفراد وخلق روح التعاون والروح الرياضية بصفة عامة. وهذا ما أشارت إليه الدراسة النظرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد حسن علوي.. نفس المرجع.. ص106

**السؤال الثالث عشر:** ما الهدف من ممارسة النشاط الرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟  
الهدف من السؤال: معرفة الأهداف المراد تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.  
**الجدول رقم (13):** يبين أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	α	df	الاستنتاج الإحصائي
هدف علاجي	12	13,33%	67,578	12,592	0.05	6	دالة
هدف ترويحي	20	22,22%					
هدف اجتماعي	24	26,67%					
هدف بدني	30	33,33%					
أخرى	01	1,11					
	01	1,11					
	02	2,22					
المجموع	90	100%					

**المدرج رقم (13):** يبين أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.



### تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (12,592 < 67,578) على الترتيب، عند [df=06 / α = 0.05] ومنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة التي هي هدف بدني (33,33%)، بعدها اجتماعي (26,67%) ثم ترويحي (22,22%)  
**الاستنتاج:**

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن الهدف من ممارسة الأنشطة داخل النوادي الرياضية هو وهذا ما تؤكدته الدراسة النظرية التي تشير إلى أن النشاط الرياضي داخل النوادي الرياضية له عدة أهداف أهمها الهدف الاجتماعي الذي يرمي إلى تحقيق ارتياح نفسي واندماج داخل المجتمع، وهذا ما يتناسب مع فرضية البحث الثانية التي تقول أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. د ط.. الكويت، المجلس الوطني الثقافي والأدب والفنون: سنة 1996.. ص 22.

5-3- المحور الثالث: نقص النوادي والجمعيات الرياضية احد عوامل تفشي هذه الآفة.

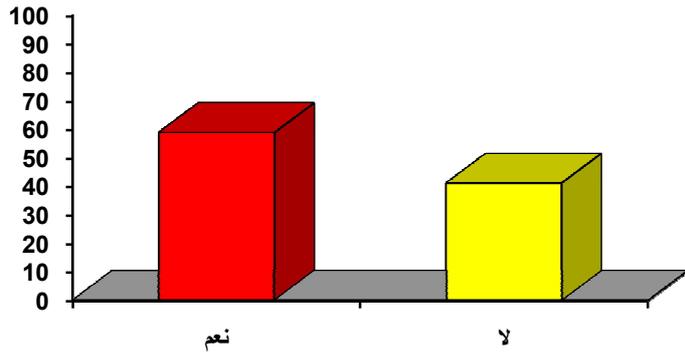
السؤال الرابع عشر: هل تعتقد أن النوادي والجمعيات الرياضية من أهم الوسائل التي تساهم في تسوية السلوك ومراعاته؟

الهدف من السؤال: معرفة أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية في تسوية السلوك.

الجدول رقم (14): يبين دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	53	58.88	2.844	3.841	0.05	1	غير دالة
لا	37	41.12					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (14): يبين دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.



تحليل النتائج:

من الجدول أعلاه أن هناك فروق ليست ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أقل من الجدولية (3.841 > 2.844) على الترتيب، عند [df=01/ α= 0.05]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

الاستنتاج: من خلال إجابة العينة المبحوثة بـ "نعم" ممثلة بنسبة (58.88%)؛ نستنتج أن للنوادي الرياضية دور إيجابي في تهذيب السلوك وتوليد أفكار جديدة للأفراد مع مراعاة سلوكياتهم وحالاتهم الشخصية، فهي من أهم الوسائل التي تعمل على تسوية هذا الأخير وهذا ما أكدته الدراسة النظرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أمين أنور الخولي. نفس المرجع. ص.22.

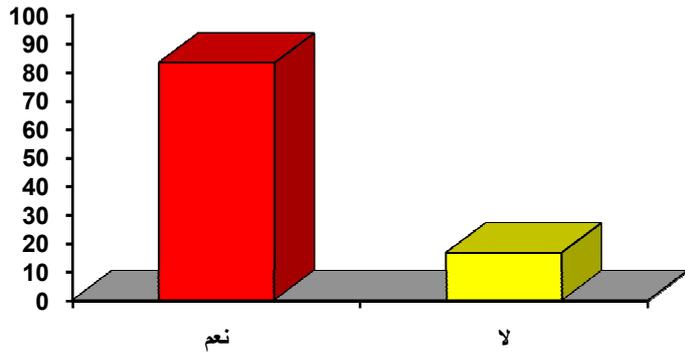
**السؤال الخامس عشر:** هل عدم ممارسة النشاط الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية سبب في تعاطي المخدرات؟

الهدف من السؤال: معرفة الأهمية النشاط الممارس داخل النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.

الجدول رقم (15): يبين الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	75	%83.33	40.000	3.841	0.05	1	دالة
لا	15	%16.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (15): يبين الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المخدرات.



**تحليل النتائج:**

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 40.000) على الترتيب، عند [df=01/ α= 0.05]؛ ومنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

**الاستنتاج:** إجابة العينة المبحوثة كانت "نعم" ممثلة بنسبة (%83.33)؛ نظرا لأن معظم آراء المنخرطين تذهب إلى إظهار الأهمية التي تميز النشاط الرياضي أو بالأحرى النوادي الرياضية في التقليل من تعاطي المخدرات وهذا ما أكدته أسامة كامل راتب<sup>1</sup>.

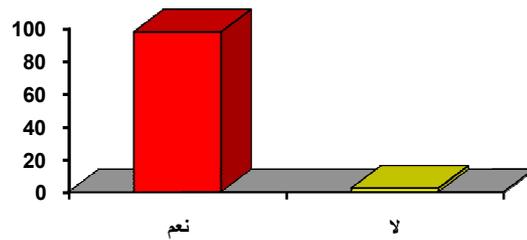
<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب.. الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية..، د.ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: د سنة.. ص 23، 24.

**السؤال السادس عشر:** هل ترى أن نقص الوسائل وندرتها داخل النوادي والجمعيات الرياضية يساهم في الابتعاد عن الممارسة الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة توفر الوسائل الخاصة بأنشطة الجمعيات وأثرها في الابتعاد عن الممارسة الرياضية.  
الجدول رقم (16): يوضح دور الوسائل الخاصة بأنشطة الجمعيات الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	88	%97.77	82.178	3.841	0.05	1	دالة
لا	02	%02.23					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (16): يوضح دور الوسائل الخاصة بأنشطة الجمعيات الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.



#### تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 82.178) على الترتيب، عند [df=01/ α= 0.05]؛ ومنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

**الاستنتاج:** إجابة العينة المبحوثة كانت "نعم" ممثلة بنسبة (83.33%)؛ نظرا لأن معظم آراء المنخرطين تذهب إلى إظهار الأهمية التي تميز النشاط الرياضي أو بالأحرى النوادي الرياضية في التقليل من تعاطي المخدرات وهذا ما أكدته أسامة كامل راتب<sup>1</sup>.

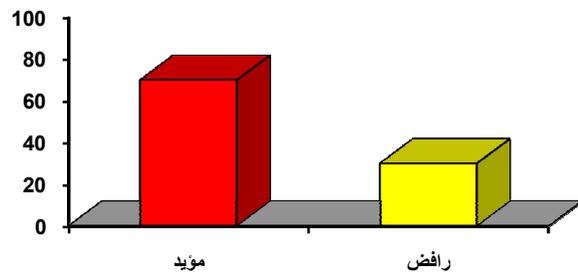
نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن عدم توفر الوسائل للجمعيات والنوادي الرياضية له دور كبير والدليل على ذلك له مكانة خاصة بالنسبة للأفراد وبالتالي فإن هذا يعبر عن مشاكلهم وانشغالاتهم وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض الجمعيات الرياضية.

<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب.. الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية..، د.ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: د سنة.. ص23، 24.

**السؤال السابع عشر:** ما هو موقف الأسرة من ممارسة النشاط البدني الرياضي والانخراط في الأندية الرياضية؟  
الهدف من السؤال: معرفة اهتمام الأسرة وتوجيه الأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.  
الجدول رقم (17): يبين اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
مؤيد	63	70	14.400	3.841	0.05	1	دالة
رافض	27	30					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (17): يبين اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضي.



تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (3.841 < 14.400) على الترتيب، عند [df=01/ α= 0.05].  
الاستنتاج: إجابة العينة المبحوثة كانت "مؤيد" ممثلة بنسبة (70%) نستنتج أن أفراد الأسر التي تشجعهم على ممارسة الأنشطة داخل النوادي والجمعيات الرياضية وذلك لما فيها من أهمية كبيرة للجانب التربوي والنفسي للأفراد. وهذا ما أكده محمد حسن العلاوي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي.. نفس المرجع.. ص108.

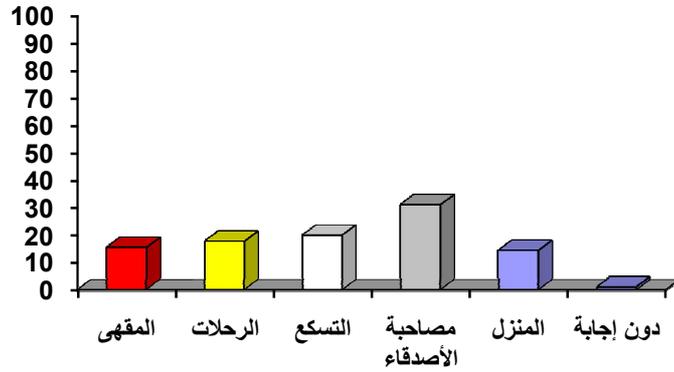
السؤال الثامن عشر: ما هي وجهتك في حالة غياب النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.

الجدول رقم (18): يبين معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
المقهى	14	15,55%	25,333	11,07	0,05	5	دالة
الرحلات	16	17,77%					
التسكع	18	20%					
مصاحبة الأصدقاء	28	31,11%					
المنزل	13	14,44%					
دون إجابة	01	1,11%					
المجموع	90	100%					

المدرج رقم (18): يبين معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.



تحليل النتائج: يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة

أكبر من الجدولية (11,07 < 25,333) على الترتيب، عند [df=05/ α= 0.05]؛

الاستنتاج: ومنه نستنتج أن أغلبية الشباب يقضون أوقات فراغهم وبنسبة كبيرة في مصاحبة الأصدقاء وبنسبة أقل

التسكع في الشوارع، وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن من تعاطي المخدرات مجاورة

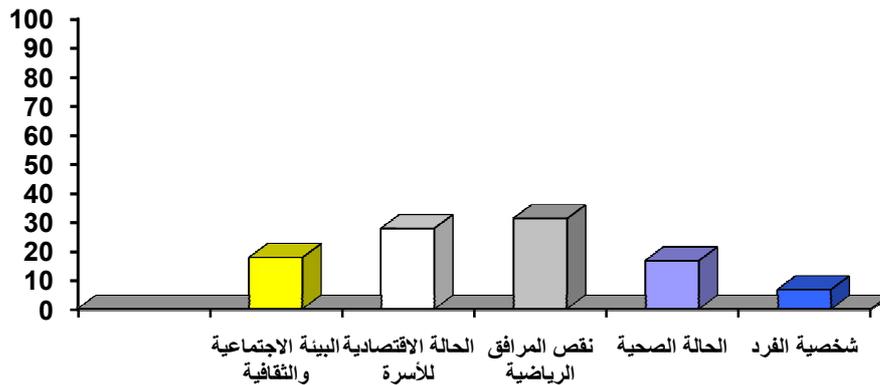
الأصدقاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محي الدين مختار.. "مشكلة انحراف الأحداث" عواملها ونتائجها مركز إعادة التربية للأحداث المنحرفين في عنابة وقسنطينة سنة 1984، 1985 بجامعة قسنطينة.. ص74.

**السؤال التاسع عشر:** في رأيك ما هي العوامل المؤدية إلى ظاهرة المخدرات في أوساط الشباب؟  
الهدف من السؤال: معرفة العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة المخدرات في أوساط الشباب.  
**الجدول رقم (19):** يبين العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	(α)	(df)	الاستنتاج الإحصائي
البيئة الاجتماعية والثقافية	16	%17,77	19,444	9,49	0,05	4	دالة
الحالة الاقتصادية للأسرة	25	%27,78					
نقص المرافق الرياضية	28	%31,12					
الحالة الصحية	15	%16,66					
شخصية الفرد	06	%6,67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (19): يبين العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.



### تحليل النتائج:

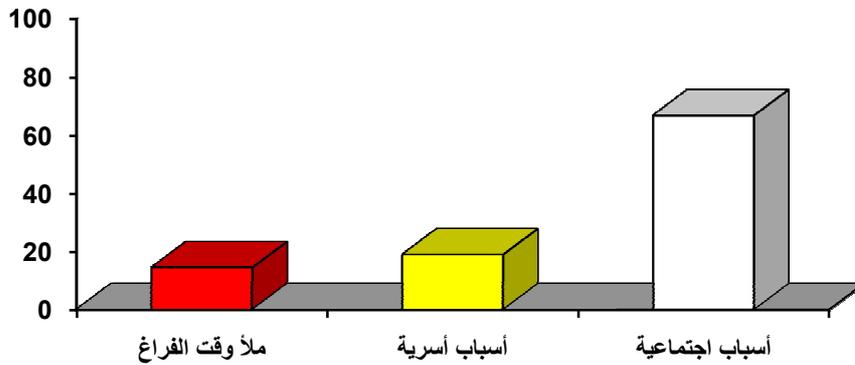
ينتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (9,49 < 19,444) على الترتيب، عند [α= 0.05 / df=04]؛  
**الاستنتاج:** نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في أوساط الشباب هي تتمثل بنسبة كبيرة في نقص المرافق الرياضية ، بينما تأتي في المرتبة الثانية الحالة الاقتصادية للأسرة الاجتماعية والثقافية، وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن أسباب تعاطي المخدرات تتمثل في نقص المرافق الرياضية والحالة الاقتصادية للأسرة، وهذا ما يتوافق مع الفرضية الثالثة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محي الدين مختار.. نفس المرجع.. ص 75.

**السؤال العشرون:** ما هي الأسباب التي تدفع إلى تعاطي المخدرات؟  
الهدف من السؤال: معرفة الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات.  
الجدول رقم 20: يبين الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
ملاً وقت الفراغ	13	14,44%	45,267	5,991	0.05	2	دالة
أسباب أسرية	17	18,89%					
أسباب اجتماعية	60	66,67%					
المجموع	90	100%					

المدرج رقم (20): يبين الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات.



### تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من الجدولية (5,991 < 45,267) على الترتيب، عند [df=02/ α= 0.05]؛  
الاستنتاج: ومنه نستنتج أن معظم المنخرطين يرون أن من بين دوافع المخدرات وبنسبة كبيرة كانت لأسباب اجتماعية ، وبنسبة أقل لأسباب أسرية ولماً وقت الفراغ وهذا ماكداه محيي الدين في دراسته <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محي الدين مختار.. نفس المرجع.. ص 77

## 5-2- مناقشة ومقابلة النتائج الفرضيات:

من خلال البحث الذي قمنا به قصد معرفة مدى دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من تعاطي المخدرات، قمنا بطرح ثلاثة أسئلة جزئية ، متفرعة عن الإشكالية ، ثم اقترحنا ثلاث فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

## تفسير ومناقشة الفرضيات الفرعية:

## تفسير و مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على الرؤساء و المنخرطين ثم بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلالها فرضيات بحثنا ، وانطلاقا من الفرضية الأولى في بحثنا التي تقول: النوادي والجمعيات الرياضية تساعد على تفادي المنخرطين للمخدرات.

من خلال الجداول في المحور الأول (1-2-3-4-5-6) إضافة إلى النسب المئوية ، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن النوادي والجمعيات تلعب دورا هاما في تفادي المنخرطين للمخدرات وهذا ما يتفق مع أهداف النوادي والجمعيات في الجانب النظري الذي ينص على مايلي:

- المشاركة في المنافسات الرياضية لاكتشاف وتوجيه الشباب الرياضيين والموهوبين.
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية قيم أخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- لسهر على التربية البدنية والذهنية للرياضي وحماية نزاهة الرياضة واحترام قوانينها.
- الجمعية الرياضية يمكنها استغلال الرياضيين في نشاطات ذات طابع ثقافي وترفيهي.
- المتابعة الطبية للرياضيين وإطارات الشباب والرياضة.
- يكون تطبيق العقوبات التأديبية داخل الجمعية وفقا للقانون.
- تأمين وضمان مسؤولياتها إزاء الأخطار التي يمكن أن تحدث للمشاركين وفقا للقانون.

## تفسير و مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

بعد عرض و تحليل النتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على الرؤساء والمنخرطين، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الثانية في بحثنا التي تقول:لنوادي والجمعيات دور في الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.

من خلال نتائج الجداول (7-8-9-10-11-12-13) المتعلقة بالفرضية الثانية إضافة إلى النسب المئوية والفروق ذات دلالة إحصائية التي تنصب لغرض السؤال تبين لنا أن للنوادي والجمعيات دور في الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي. وهذا ما يتفق مع أهمية النوادي والجمعيات في الجانب النظري الذي ينص على مايلي : الارتياح بمستوى الأداء الرياضي، تنمية النضج الانفعالي.

- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها

الاندماج الاجتماعي للشباب المنحرفين.

- تنمية الميول والدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تشغيل الطاقة الزائدة للفرد الممارس على التخلي عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات.
- تلعب دور في إشعار الفرد بالسرور والتعبير عن انفعالاته الداخلية وتطوير عواطفه.
- يتعلم كيف يحترم قوانين ومعتقدات المجتمع، ويساعد الفرد في احترامه لنظام بلده.
- إن ممارسة الفرد للنشاط البدني الرياضي ملهو إلاّ تعبير عن شخصيته وإرادته في الحياة إلى الجانب النفسي الحركي.

#### تفسير و مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

بعد عرض و تحليل النتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على الرؤساء و المنخرطين في النوادي و الجمعيات الرياضية و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الثالثة في بحثنا التي تقول:نقص النوادي والجمعيات احد عوامل تفشي هذه الآفة. من خلال نتائج الجداول(14-15-16-17-18-19-20) المتعلقة بالفرضية الثالثة إضافة إلى النسب المئوية و الفروق ذات دلالة الإحصائية التي تخدم غرض الفرضية تم الوصول إلى أغلبية الحقائق و تبين لنا فعلا على أن نقص النوادي والجمعيات احد عوامل تفشي هذه الآفة.

من خلال احتكاكنا بأحد أفراد العينة حزنا بشهادة "أن المنخرط الذي لا يكوّن للنوادي والجمعيات الرياضية سببه راجع إلى نقص الوسائل في النوادي الرياضية".

- لقد رأينا من خلال دراستنا النظرية و التطبيقية والميدانية، واستنادا للفرضيات المختلفة التي وظفناها في هذا المجال و بعد عرض و تحليل الاستبيان تبين لنا من خلال الفرضيات فعلا أن نقص النوادي والجمعيات الرياضية احد عوامل تفشي هذه الآفة بالإضافة أن للنوادي الرياضية دور إيجابي في تهذيب السلوك وتوليد أفكار جديدة للأفراد مع مراعاة سلوكياتهم وحالاتهم الشخصية، فهي من أهم الوسائل التي تعمل على تسوية هذا الأخير.

- معظمهم المنخرطين يرون أن عدم توفر الوسائل للجمعيات والنوادي الرياضية له دور كبير والدليل على أن له مكانة خاصة بالنسبة للأفراد وبالتالي فإنّ هذا يعبر عن مشاكلهم وانشغالاتهم وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض الجمعيات الرياضية.

- تعاطي المخدرات في أوساط الشباب هي تتمثل بنسبة كبيرة في نقص المرافق الرياضية، بينما تأتي في المرتبة الثانية الحالة الاقتصادية.

**تفسير ومناقشة الفرضية العامة:** بما أن الفرضيات الفرعية دالة إحصائيا فهذا يعني أن الفرضية العامة تحققت.

## خلاصة:

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان والمقابلة تبين لنا بوضوح رأي المنخرطين سواء الأعضاء أو المسؤولين، والمتمثل في إجماعهم على أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من المخدرات. فمن خلال النتائج المتحصل عليها بالاستبيان الذي حصلنا على نتائجه من طرف المنخرطين والمتمثل في مراعاة النشاط الرياضي داخل النادي للشباب، بالإضافة إلى أن هدف ممارسة النشاط يعتبر ذو هدف بدني واجتماعي وعلاجي، ويساعد الشباب على تنمية القدرات الحركية والحواس ونمو العضلات والصفات البدنية، وتنوع هذه الوسائل الترويحية يساعد الشاب على ملأ وقت فراغه، وبالتالي الابتعاد عن السلوكات السيئة، والوقاية من المخدرات، وأجمعوا بصفة مطلقة على أن الأندية الرياضية تساهم وبشكل كبير في الحد من ظاهرة المخدرات وذلك يظهر في الجوانب الوقائية والعلاجية.

## الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا الميدانية وتطبيقاتها، والعمل الذي قمنا به بتوزيع الاستبيان ومن ثم الحصول على النتائج والمعلومات التي قدمها لنا المنخرطون في النوادي والجمعيات الرياضية، وبعد معالجتها إحصائياً وتقديم تحليل واستنتاجات لكل سؤال من الأسئلة المطروحة وكذا مناقشتها ومقابلتها بالفرضيات يمكننا أن نلخص كل ما توصلنا إليه في النقاط التالية:

\* أن كل المنخرطين على دراية بالنشاطات الممارسة داخل النوادي والجمعيات الرياضية وتلمس تقريبا كل الجوانب الاجتماعية والشخصية بما في ذلك شخصية الأفراد بالإضافة إلى الدور الكبير في التقليل من المشاكل الاجتماعية. \*الجمعية الرياضية تقدم خدمات اجتماعية كتوطيد العلاقات ورفع المستوى الثقافي والفكري ضف إلى ذلك الاستقرار الاجتماعي والراحة أثناء ممارسة النشاط الرياضي و الممارسة داخل النوادي الرياضية تساعد المتعاطي على التخفيف من تعاطي المخدرات وكذلك إعادة دمجهم في الوسط الاجتماعي .

\*للسياط الرياضي دور وقائي من تعاطي المخدرات في الأوساط الاجتماعية. وأن هناك ارتياح نفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية، لأنه يكون بشكل منظم داخل النوادي والجمعيات عكس الهواة والعمل الذي تقوم به النوادي الرياضية في سبيل تحقيق الارتياح النفسي يضبط سلوكيات الأفراد وخلق روح التعاون والروح الرياضية بصفة عامة.

\*النشاط الرياضي داخل النوادي الرياضية له عدة أهداف أهمها الهدف الاجتماعي الذي يرمي إلى تحقيق ارتياح نفسي واندماج داخل المجتمع وأن للنوادي الرياضية دور إيجابي في تهذيب السلوك وتوليد أفكار جديدة للأفراد مع مراعاة سلوكياتهم وحالاتهم الشخصية، فهي من أهم الوسائل التي تعمل على تسوية هذا الأخير \*عدم توفر الوسائل للجمعيات والنوادي الرياضية له دور كبير والدليل على أن له مكانة خاصة بالنسبة للأفراد وبالتالي فإن هذا يعبر عن مشاكلهم وانشغالاتهم وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض الجمعيات الرياضية.

\*أغلبية الأسر تشجع على ممارسة الأنشطة داخل النوادي والجمعيات الرياضية وذلك لما فيها من أهمية كبيرة للجانب التربوي والنفسي للأفراد.

\*العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات في أوساط الشباب هي في نقص المرافق الرياضية . ومصاحبة رفاقاء السوء بالإضافة إلى المشاكل الأسرية.

## الخاتمة:

إن النوادي والجمعيات من المواضيع التي نالت قسط كبير من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين، خاصة في ميدان الرياضة، وقد أحدثت ثورة عالية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات، حيث أصبح يقاس تقدم أو تأخر الأمم بمدى اهتمامها بالرياضة. وإن إيماننا القوي بدور هذه الأندية وانعكاس نشاطاتها في الحد من ظاهرة المخدرات جعلنا نقوم بهذا البحث.

ومن غير الممكن حصر ظاهرة المخدرات في الجزائر على فئة قليلة من الشباب فهي حالة مرضية، بإمكان أي إنسان التعرض إليها وفي أي مرحلة من مراحل حياته، وإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لا تمس كل الشباب، لأن عينة البحث كانت مقتصرة على المنخرطين في بعض الأندية، وعليه فإن هذا الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة والتعمق.

وقد دلت الدراسة الاستطلاعية الأولى للبحث على أن هناك جهل كبير في أوساط الشباب لظاهرة المخدرات ولكل العناصر المسببة لها، وغير مدركين لخطورتها، وكذلك إهمال وإجحاف كبير لدور النوادي الرياضية والنشاط الرياضي الممارس داخلها في حق هذه الفئة على غرار الدور الذي تلعبه في الوقاية والعلاج من هذه الظاهرة، الشيء الذي دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع ومحاولة الغوص فيه أكثر اقتضرت خطة البحث على دراسة المادة العلمية النظرية التي جمعناها في ثلاثة فصول شملت متغيرات البحث بالتفصيل، وعلى هذا الأساس كان الهدف من البحث هو إبراز دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة المخدرات بدورها الوقائي والعلاجي، وذلك من خلال إيماننا القوي بأهمية النشاط الممارس داخلها وانعكاسه على هذه الظاهرة.

إن النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية كانت مشجعة ومفيدة فهي التي أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من المخدرات، وهذا بحكم الجميع من القائمين والمنخرطين في هذه الجمعيات ما يجب الإشارة إليه من خلال هذا البحث، هو أن ظاهرة المخدرات في الجزائر بدأت تأخذ أبعادا خطيرة، وعلى الدولة البدء بالتفكير الجدي في معالجة هذه الآفة بكل ما تملكه من وسائل وإمكانات.

ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة، هو أنه من الرغم من الوصول إلى التحقيق النهائي لفرضيات البحث إلا أن البحث في هذه الدراسة لم يصل بعد إلى نهايتها، لأنها تستلزم في حقيقة الأمر إمكانات علمية ومادية واسعة، كما يتطلب تكاتف جهود عدة مختصين رياضيين نفسانيين واجتماعيين وإرشاديين وتربويين وأولياء وأساتذة وجمعيات، لهذا يبقى هذا الموضوع مفتوح للدراسة والتعمق فيه أكثر

## اقتراحات وفروض مستقبلية:

يقاس رقي المجتمعات والأمم برقي فكر شعوبها وتقدم ابتكاراتهم العلمية، فماذا يكون مصير هذه الشعوب إذا ما شلت عقول أبنائها وتوقفت عن التفكير والابتكار واختارت طريق الضياع؟

فمن هذا المنطلق تجد الدول الغربية تعمل كل ما في وسعها لمحاربة هذه الظاهرة الخبيثة، التي تهدم قيام أي حضارة أو تقدم علمي أو تكنولوجي، فعلى الدولة الجزائرية إذن تقديم كل ما تملكه من وسائل وقائية وعلاجية، وعلى الفرد التجاوب معها لإنقاذ نفسه من الضياع وبلاده من الهلاك ومن ثم المحافظة على البيئة التي يعيش فيها، ففي هذا الإطار يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات على شكل مبادئ، وأسس علمية، على كل المعنيين بهذه الظاهرة البحث عن خطة وقائية وعلاجية فورية، قبل الوصول إلى المرحلة الصعبة التي يتطلب فيها العلاج.

✓ على الفرد الاستفادة من الأحداث التي تمر في حياته وعليه تحمل نتائج أعماله الفاشلة، والخروج منها بدروس وعبر لحياته المستقبلية، وإدراك الأخطاء ليصبح قادرا على تحمل مسؤولية الحياة بكل مصاعبها.

✓ على الفرد إدراك حقه في العيش في حياة هادئة خالية من كل الاضطرابات النفسية والاجتماعية، وذلك يجعل الدولة تتكفل به ماديا ومعنويا ومنحه فرص العيش والتعلم والتكوين وتحسينه بأنه عضوا في المجتمع .

✓ على الجمعيات المهتمة برعاية الشباب، أن توفر لشبابها المراكز الخاصة بالتسليّة والترفيه الثقافي لاستثمار أوقات الفراغ في أشياء مفيدة، وتوفير فرص الاتصال المباشر مع المختصين النفسيين والاجتماعيين، لمساعدة هؤلاء الشباب في حل المشاكل الاجتماعية للتخفيف من الاضطرابات وتوترات التي تخلق عندهم العقد النفسية.

✓ على المختصين الرياضيين، النفسيين، التربويين، الاجتماعيين الاهتمام بالموضوع بشكل جدي، وذلك بإقامة برامج وقائية عاجلة تعالج مكافحة المخدرات، ومن ثم تعميمها على جميع أنحاء الوطن الجزائري لتصبح مرجعا يعود إليه كل معني بالأمر .

✓ على الجمعيات الرياضية، وكل المعنيين بظاهرة محاربة المخدرات، التكفل بنشر مثل هذه البرامج الوقائية عبر مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية، وإدماجها في المؤسسات التعليمية لتدرس كوحدات ضمن البرامج المدرسية المقررة و الاهتمام بالأندية الرياضية وتدعيم نشاطاتها.

✓ على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

✓ على الشباب التوجه نحو النوادي الرياضية للاستفادة من النشاطات التي تمارس داخلها. وفي الأخير نأمل أن تجد هذه الاقتراحات صدق لتحقيقها وتطبيقها، حتى نتمكن من وقاية أفراد مجتمعنا من الوقوع في شبح المخدرات.

## البيبلوغرافيا

### أ- باللغة العربية

#### المصادر:

1- إبراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي.. الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية والتخطيط في المجال الرياضي.. ط1.. مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر: سنة 2002.

#### المراجع:

2- إبراهيم كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1990.

3- أحمد زكي بدوي.. معجم العلوم الاجتماعية . دط.. مكتبة لبنان: سنة 1977.

4- أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. د ط.. الكويت، المجلس الوطني الثقافي والأدب والفنون: سنة 1996.

5- احمد سلامة حجازي.. الإدمان أسبابه و نتائجه و علاجه .. الإسكندرية ،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث الازازيطية: 1999.

6- أسامة كامل راتب.. الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية.. ، د ط.. القاهرة، دار الفكر العربي: د سنة.

7- الرويغي والغنام.. مناهج البحث في التربية.. الجزء 1.. مطبعة العافي: سنة 1974.

8- جلال محمد سري.. الأمراض النفسية الاجتماعية.. ط1.. القاهرة، عالم الكتب :سنة 2003.

9- حسن شلتوت، حسن معوض.. التنظيم والإدارة في التربية الرياضية.. العراق، مطبعة دار الفكر العربي: سنة 1981.

10- كمال درويش، أمين أنور الخولي.. أصول الترويح وأوقات الفراغ.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1990.

11- ليلي يوسف.. سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية.. ط2.. المكتبة لأنجلو مصرية، سنة 1962.

12- محمد سلامة، محمد غباري.. أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال الجريمة والانحراف.. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية: 2004 .

13- مدحت محمد أبو نصر.. مشكلة تعاطي و إدمان المخدرات العوامل و الآثار و المواجهة.. الطبعة الأولى.. مصر، الجيزة الدار العالمية للنشر و التوزيع: 2008 .

14- مكارم حلمي أبو هدية.. مدخل التربية الرياضية.. ط1.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: سنة 2002.

15- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية .. ط2.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: دون سنة.

16- محمد عادل خطاب.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، د ط.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، سنة 1992.

17- محمد حسن علاوي.. علم النفس الرياضي.. ط3.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1978.

- 18- محمد مختار متولي، محمد إسماعيل إبراهيم.. مبادئ علم النفس.. ط3.. الجزائر.
- 19- مقدم عبد الحفيظ.. الإحصاء والقياس النفسي التربوي.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1993.
- 20- محمد حسن علاوي.. سيكولوجية التدريب والمنافسات.. ط7.. القاهرة، دار المعارف: سنة 1992.
- 21- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط2.. القاهرة، دار الفكر العربي: سنة 1999.
- 22- محمد شفيق.. البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية.. الإسكندرية، المطبعة المصرية: سنة 1986.
- 23- موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة مصطفى ماضي وسعيد سبعون.. الجزائر، دار القصة للنشر: سنة 2004.
- 24- موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية".. ط2.. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون.. الجزائر، دار القصة للنشر: 2006.
- 25- نافع.. في بيتنا مدمن.. ط1.. القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر: سنة 1991.
- 26- سامي ملحم.. مناهج البحث في التربية وعلم النفس.. ط1.. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: سنة 2000.
- 27- عصام بدوي.. استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. مصر، مطبعة النهضة العربية: بدون سنة.
- 28- عبد الحميد علي.. إدارة الهيئات الرياضية.. ط1.. الإسكندرية، دار المعارف: سنة 1999.
- 29- عبد اللطيف راشد أحمد.. الآثار الاجتماعية عن المركز العربي للدراسات الأومنية والتدريب بالرياض.
- 30- تركي محمد.. مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب: سنة 1984.
- 31- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات.. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية.. ط2.. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب: سنة 1990.
- 32- علي عبد الواحد وافي.. مناهج البحث.. القاهرة، معجم العلوم الاجتماعية.. الهيئة المقربة العامة للكتاب: سنة 1975.
- 33- عبد علين صيف السامرائي.. "طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية".. بدون طبعة؛ العراق، جامعة بغداد: 1997.
- 34- فتحي دردار.. الإدمان ( المخدرات ، الخمر ، التدخين ) تصنيف و تصميم و إخراج PSI,SOLUTECHÉ.. الجزائر، 2000.
- 35- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة.. أسس البحث العلمي.. ط1.. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: سنة 2002.

36- رشيد زرواتي.. تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1.. الجزائر، دار هومة: سنة 2002.

37- رجب محمد أبو جناح.- المخدرات آفة العصر.. ، ط1.. الجزائر،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع و الإعلام : سنة 2000.

المجلات العلمية:

38-مجلة الأمة.. " مقال أضرار المخدرات و الوقاية منها " - دار الطبع الدوحة قطر ، العدد 1976/76.

39- يعقوب غنسان .. مقال على المؤتمر الأول للثقافة النفسية حول موضوع " نحو علم النفس عربي":سنة1990.

الجرائد والقوانين والمراسيم:

40- وزارة الشباب والرياضة.. قانون رقم 10/04. يتعلق بالتربية البدنية والرياضية..بئر مراد رايس، المطبعة الرسمية البساتين: سنة 2004.

41- جريدة الخبر الأسبوعي .. العدد 258، سنة 2004.

42- قانون رقم 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 والمتعلق بالجمعيات الرياضية، المادة 02.

43- المرشد العلمي للجمعيات.. النشر الأول، سنة 1997.

المذكرات:

44- زهير عاشور.. معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.. شهادة ليسانس، الجزائر،جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، سنة 2008.

45- بوخالفة عواج وآخرون.. وظائف العلاقات العامة في إدارة الأندية الرياضية.. شهادة ليسانس .. جامعة المسيلة .. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.. سنة 2007.

46- بلحساين عز الدين، محاد الواسني.. الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية.. مستغانم، مذكرة ليسانس:سنة1991.

47- حمر الراس عبد القادر.. الأسرة وتعاطي المخدرات.. رسالة ماجستير.. الجزائر، جامعة الجزائر.- معهد علوم الاجتماع: 1992-1993.

ب - باللغة الأجنبية:

المصادر

48.Dictionnaire de Médecine Flammarian préface parjone Hambourgen .

المراجع

49. Daouski : La déprissions nerveuse, ED, Robert La FFont- Paris, p 66.

50 - MALCOM D. Arnoul: Fundamental of scientifique méthode in psychology, w.c. Brown, 20m Ed, Dubuque in Wa, 19728

51 .Usage de Drogue donnees de base P.A.O. et impression (CNIAJ) ED, 1991

.source usage de drogue- Institut international de Formation et de la lutte contre

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة للرؤساء و الاعضاء في النوادي  
والجمعيات الرياضية

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان " دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من آفة المخدرات" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية قصد مساعدتنا في انجاز البحث بهدف اثراء البحث العلمي.

ملاحظة:

الرجاء منكم قراءة الأسئلة ثم الإجابة عنها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.....وشكرا.

إشراف الأستاذ:

\* بوغربي محمد

إعداد الطلبة:

\* زاير حميد

\* محور كريم

## المحور الأول:

النوادي والجمعيات الرياضية تساعد المنخرطين على تفادي المخدرات.

(1) هل سبق لك أن مارست النشاط الرياضي أو شاركت في أندية رياضية؟

نعم ✓

لا ✓

(2) ماذا تمثل لك أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية؟

أنشطة تربوية ✓

أنشطة ترفيهية ✓

أنشطة ترويجية ✓

أشياء أخرى ✓

(3) هل الممارسة الرياضية داخل النوادي والجمعيات الرياضية تكسب الفرد شخصية سليمة وقيم حسنة؟

نعم ✓

لا ✓

(4) هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور فعال في التقليل من المشاكل الاجتماعية؟

نعم ✓

لا ✓

(5) هل تقوم الجمعية الرياضية بتقديم خدمات اجتماعية؟

نعم ✓

لا ✓

(6) كيف تجد معاملة المؤطرين داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

الاحترام ✓

الإهمال ✓

المحور الثاني:

للنوادي والجمعيات الرياضية دور في الارتياح النفسي و الاندماج الاجتماعي

1) بماذا تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟

- النشاط ✓  
 الملل ✓  
 الاضطراب ✓  
 القلق ✓  
 الراحة ✓  
 اللامبالاة ✓

8) في رأيك هل ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة تساعد على؟

- التخفيف من السلوك الانحرافي ✓  
 إعادة إدماج المدمن في الوسط الاجتماعي ✓  
 التقليل من تعاطي المخدرات ✓

9) ما هي أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات؟

10) ما هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من تعاطي المخدرات؟

11) هل تشعر بارتياح نفسي أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية ؟

- نعم ✓  
 لا ✓

12) هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي؟

- نعم ✓  
 لا ✓

13) ما الهدف من ممارسة النشاط الرياضي داخل النوادي و الجمعيات الرياضية؟

- هدف علاجي ✓  
 هدف ترويجي ✓  
 هدف اجتماعي ✓  
 هدف بدني ✓  
✓

### المحور الثالث:

#### نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل تفشي هذه الآفة.

14) هل تعتقد أن النوادي والجمعيات الرياضية من أهم الوسائل التي تساهم في تسوية السلوك ومراعاته؟

- نعم ✓  
 لا ✓

15) هل عدم ممارسة النشاط الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية سبب في تعاطي المخدرات؟

- نعم ✓  
 لا ✓

16) هل ترى أن نقص الوسائل وندرتها داخل النوادي والجمعيات الرياضية يساهم في الابتعاد عن الممارسة الرياضية؟

- نعم ✓  
 لا ✓

17) ما هو موقف الأسرة من ممارسة النشاط البدني الرياضي والانخراط في الأندية الرياضية؟

- مؤيد ✓  
 رافض ✓

18) ما هي وجهتك في حالة غياب النوادي والجمعيات الرياضية؟

- المقهى ✓  
 الرحلات ✓  
 التسكع ✓  
 مصاحبة الأصدقاء ✓  
 المنزل ✓  
 دون إجابة ✓

19) في رأيك ما هي العوامل المؤدية إلى ظاهرة المخدرات في أوساط الشباب؟

- البيئة الاجتماعية والثقافية ✓  
 الحالة الاقتصادية للأسرة ✓  
 نقص المرافق الرياضية ✓  
 شخصية الفرد ✓

20) ما هي الأسباب التي تدفع إلى تعاطي المخدرات؟

- ملاً وقت الفراغ ✓  
 أسباب أسرية ✓  
 أسباب اجتماعية ✓

## The role of sports clubs and associations in reducing drug use

---

### **Summary:**

Title of the presentation(research): the role of sports clubs and associations in reducing drug use.

### **Objectives of the presentation:**

- \* Knowing the main causes leading to the emergence of the drugs phenomenon among the youth.
- \* Knowing the undertaken policy to put an end to the drug phenomenon.
- \* attempting to reach the appropriate substantive outcome of the raised hypotheses.
- \* Proposing solutions to the drug phenomenon.

### **Research problematic :**

Do clubs and sports associations have a role in reducing drug abuse?

### **Research hypotheses:**

#### **Overall hypothesis:**

Clubs and sports associations have a role in reducing drug use.

#### **Detailed hypotheses (partial):**

- \* Clubs and sports associations help to avoid involvement with drugs.
- \* Clubs and sports associations have a role in achieving the spiritual reassurance and the social integration.
- \* Lack of clubs and sports associations is one of the elements of the emergence of this phenomenon.

### **the study realization:**

#### **The sample:**

The society of the study was chosen randomly among the participants in clubs and sports associations operating in the municipalities of the province of Bouira. The study sample consists of 90 participants.

Area and duration of the study:

All study procedures were made in Bouira from: 10/01/2013 to 15/03/2013.

#### **The used method:**

We based our study on a descriptive method because it suits the nature of the studied problem.

#### **Study material: Questionnaire**

#### **Results of the study:**

- \* Clubs and sports associations help avoid involvement with drugs.

## The role of sports clubs and associations in reducing drug use

---

\* Clubs and sports associations have a role in achieving the spiritual reassurance and the social integration.

\* Lack of clubs and sports associations is one of the elements of the emergence of this phenomenon.

Conclusion and recommendations:

\* Youth should join clubs and sports associations so that they can benefit from their activities.

\* Give interests to clubs and strengthen their activities.

\* All the people involved in this phenomenon should be involved in finding an immediate preventive plans before reaching a very difficult advanced stage which requires a curative plan.

\* Researchers and university teachers should make deep studies of this phenomenon, showing the main causes leading to its manifestation and propose appropriate solutions.

# Rôle des clubs et associations sportives dans la diminution de la consommation des drogues

---

## Résumé :

Titre de l'exposé : rôle des clubs et associations sportives dans la diminution de la consommation des drogues.

## Objectifs de l'exposé :

- \* Connaître les causes principales amenant à l'émergence du phénomène des drogues dans les milieux des jeunes.
- \* connaître la politique entreprise pour lutter contre le phénomène des drogues.
- \* proposer une démarche conduisant à des résultats objectifs adéquats aux hypothèses exposées.
- \* proposer des solutions au phénomène des drogues.

## Problématique de la recherche :

Est-ce que les clubs et les associations sportives ont-ils un rôle dans la diminution de la consommation des drogues ?

Hypothèses de la recherche :

Hypothèse globale :

Les clubs et les associations sportives ont un rôle dans la diminution de la consommation des drogues.

Hypothèses détaillées (partielles) :

- \* les clubs et les associations sportives aident à éviter la participation aux drogues.
- \* les clubs et les associations sportives ont un rôle dans la réalisation de l'euphorie spirituelle et le fusionnement social.
- \* le manque des clubs et des associations sportives est l'un des éléments de l'émergence de ce phénomène.

## Réalisation de l'étude :

### L'échantillon :

La société de l'étude a été choisie d'une manière aléatoire parmi les participants dans les clubs et les associations sportives exerçant dans les communes de la wilaya de Bouira. L'échantillon de l'étude est composé de 90 participants.

# Rôle des clubs et associations sportives dans la diminution de la consommation des drogues

---

## **Région et durée de l'étude :**

Toutes les procédures de l'étude ont été faites à Bouira à partir de : 10/01/2013 au 15/03/2013.

## **Méthode entreprise :**

Nous avons basé dans notre étude sur une méthode descriptive parce qu'elle convient à la nature du problème étudié.

## **Matériel de l'étude : Questionnaire**

## **Résultats de l'étude :**

- \*Les clubs et les associations sportives aident à éviter la participation aux drogues.
- \*Les clubs et les associations sportives ont un rôle dans la réalisation de l'euphorie spirituel et le fusionnement social.
- \* le manque des clubs et des associations sportives est l'un des éléments de l'émergence de ce phénomène.

## **Conclusion et recommandations :**

- \*les jeunes doivent s'orienter vers les clubs et les associations sportives afin qu'ils puissent bénéficier de leurs activités.
- \*donner un intérêt aux clubs et renforcer leurs activités.
- \* tous les gens concernés de ce phénomènes doivent participer à la recherche d'un plan préventif dans l'immédiat, avant l'arrivé à une étape avancée très difficile nécessitant un plan curatif.
- \*les chercheurs et les enseignants universitaires doivent réaliser des études profondes de ce phénomène, montrer les causes principales amenant à sa manifestation et de proposer des solutions adéquates.